



طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

العقارات.. سوق كبير لتبييض الأموال غير المشروعة

4



ثقافة

11 14 تموز 1958.. ثورة شعبية من اجل التغيير

عربية ودولية

6 ملتقى القاهرة.. هل يقطع الطريق أمام التدخل الدولي في السودان؟

أخبار وتقارير

3 بين الديمقراطية والاستبداد

بلاغ صادر عن الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

تحالف قيم المدني: ندين العدوان التركي وندعو الى حماية المواطنين

تستمر القوات التركية، منذ فترة ليست قصيرة بانتهاك السيادة العراقية، وتواصل توغلها العسكري والقصف شبه المستمر لمحافظة دهوك وبشكل خاص لقضاء العمادية، مع تواصل الاستهتار حد إقامة معسكرات ونقاط تفتيش ثابتة ومتحركة وتهجير عدد من المواطنين من قراهم، مما يدحض حجة الحكومة التركية وادعاءها بأنها تلاحق حزب العمال الكردستاني.

وفي ذات الوقت، يستمر صمت الحكومتين الاتحادية وفي إقليم كردستان عن هذه الانتهاكات، وحتى الان لم يجر اتخاذ أي إجراء رادع لوقف هذه الانتهاكات، سواء من قبل القوات التركية أو من حزب العمال الكردستاني، الذي يستخدم الأراضي العراقية في أنشطة تضر باستقرار وأمن بلدنا.

نؤكد في تحالف قيم المدني، رفضنا لعدوان القوات التركية وانتهاكها المستمر للسيادة، وندعو الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان، للخروج عن صمتها، واتخاذ مواقف مناسبة قوية وواضحة لحماية المواطنين والمصلحة الوطنية، وبيان حقيقة ما يجري، وهل أنه يحصل مواءمة الحكومتين؟

بغداد 7 تموز 2024

المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته الوطنية المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس.

وحسباً الحزب الموقف الشجاع لجنوب افريقيا والدعوى التي قدمتها الى محكمة العدل الدولية، مشدداً على ضرورة تنفيذ قرارات المحكمة لوقف حرب الإبادة الإسرائيلية في غزة.

كما جدد الاجتماع تضامناً ودعم الحزب الشيوعي العراقي للحزب الشيوعي والوطنيين والديمقراطيين في السودان، مؤكداً وقوفه الثابت معهم من أجل بديل مدني ديمقراطي، وحكم يمثل إرادة الشعب في السلام والديمقراطية الحقّة والحياة الحرة الكريمة. كما جدد موقفه المعلن من الحرب الروسية - الأوكرانية والمطالبة بوقفها فوراً، والعودة إلى طاولة الحوار والمفاوضات.

وعلى صعيد النشاط الحزبي، تداول المجتمعون تقارير ضافية عن عمل الحزب وأداء هيئاته القيادية ولجان الاختصاص ومحملات الحزب ونشاط منظماتها في داخل الوطن وخارجه.

وناقش الاجتماع ما تحقق خلال الفترة الماضية، وأوّل اهتماماً كبيراً لتحسين العمل القيادي والارتقاء به على مختلف المستويات، والتوجه المبرمج والمخطط لمعالجة الثغرات والنواقص، وتكثيف العمل لبناء منظمات حزبية فاعلة ومتماسكة، ولصيقة بالجماهير وهمومها، ومؤهلة للدفاع عن مصالحها وحقوقها ودعم نضالاتها المطالبة والاحتجاجية.

واتخذ الاجتماع جملة من القرارات التي من شأنها الارتقاء بعمل الحزب ودوره في الحياة السياسية، وتقوية التنظيم الحزبي ونشاطه ومبادراته على الصعيد الجماهيري، وتبني مطالب المواطنين وتعبئتهم للدفاع عنها، وإيلاء اهتمام خاص للنضال من أجل حقوق المرأة، وانهاء كل أشكال العنف والتمييز ضدها.

ودرست اللجنة المركزية تقريراً مفصلاً عن الوضع الإداري والمالي للحزب، وأكدت ضرورة بذل الجهود وإطلاق مختلف المبادرات والفعاليات لدعم ماليته. وفي هذا الشأن جرى تلمين المساهمات والتبرعات السخية للرفاق والأصدقاء والمواطنين دعماً لحملة الحزب الوطنية الرامية إلى بناء مقره المركزي في بغداد. وأقر الاجتماع إطلاق الحملة الثانية من جمع التبرعات وصولاً إلى اكتمال بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

وختم الاجتماع الذي دام يومين، بالتأكيد على دور الحزب الشيوعي في الدفاع عن مصالح العمال والكادحين والفلاحين والمثقفين وسائر بنات وأبناء شعبنا من شغلة اليد والفكر، مع التشديد على دور الشباب والنساء ومساهماتهم الفعالة في بناء الدولة المدنية الديمقراطية العصرية في عراق حر مزدهر، كامل السيادة ويمتلك قراره الوطني المستقل.



وقفة احتجاجية في قاعة الجواهري.. أدباء العراق ومثقفوه يرفضون الاعتداء على مقر اتحادهم العام في بغداد

الحكومة مشروعه، وعدم إدراج ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ المجيدة ضمنها وتجاهل هذا اليوم الوطني الكبير، وهو ما لاقى غضباً واستنكاراً واسعاً في اوساط شعبنا وقواه الوطنية.

وأكد المجتمعون، ضرورة الضغط والعمل بمختلف الاشكال الجماهيرية والقانونية والدستورية لتصحيح هذا الخطأ المجحف لتنظّل هذه الثورة مثلاً ملهماً لتحقيق المنجزات الحقيقية لشعبنا، لعماله وفلاحيه وكادحيه، ومختلف فئاته وأطيافه.

ودعا الاجتماع إلى إحياء ذكرى هذه الثورة المجيدة التي تحل بعد أيام، بفعاليات كبيرة ومتنوعة لتبقى راسخة في ضمير ووجدان ملايين العراقيين.

وأكد المجتمعون، أن الحزب الشيوعي لا ينتقد مظاهر الأزمة العامة في البلد وتفرعاتها، بل هو أيضاً يقدم المقترحات لمعالجتها والحد من تداعياتها على المواطنين، في بياناته الرسمية والدراسات التي يقدمها عبر صحافته والوسائل الإعلامية المتاحة.

وفي شأن التطورات الإقليمية والدولية، أكدت قيادة الحزب الشيوعي العراقي الموقف الثابت من القضية الفلسطينية، وجددت تضامناً الشيوعيين العراقيين مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل وتصديه البطولي لعدوان الاحتلال الصهيوني الغاشم، ومن أجل نيل حقوقه

الخلاص من منظومة المحاصصة والفساد وبناء الدولة المدنية الديمقراطية، إلى التضامن والتكاتف من أجل إيقاف الهجوم على مساحة الحريات التي تضيق يوماً بعد آخر.

وأشّر الاجتماع تصاعداً في مستوى التدخلات الخارجية من دون مواقف جادة لحفظ استقلال البلد وسيادته وقراره الوطني المستقل، وبقاء الحديث عن اخراج كافة القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي العراقية، مجرد شعارات تطرح للضغط على هذا الطرف وذاك.

وشدد اجتماع اللجنة المركزية، على أن حقيقة الأوضاع السلبية الراهنة تحفز باستمرار عناصر الرفض والمعارضة، والتي وإن تكاد لا تُذكر في مجلس النواب حالياً بفعل

تركيبته الراهنة والتخادم المحاصصاتي فيه، فإنها تبقى ماثلة في المجتمع، تكبر وتتسع وتظل بحاجة إلى تعاون وتنسيق ووضوح في المنهج والرؤى والاهداف، وصولاً الى بناء اصطفاً واسع، جماهيري وسياسي من مختلف القوى والشخصيات الوطنية، الحريصة على إنقاذ الوطن ودحر منهج المحاصصة والطائفية والفساد، وفرض إرادة التغيير والسير الى امام، نحو بناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقّة والعدالة الاجتماعية.

كما توقف الاجتماع عند قرار مجلس النواب الشهر الماضي بالمصادقة على قانون العطلات الرسمية الذي قدمت

بلدنا من هذه الأفة.

ورأى الاجتماع ان أحد تداعيات الفساد المتنامي قد تجلّى في أزمة الكهرباء، التي صارت مفتوحة بلا حدود زمنية، في ظل النكوص عن كل الوعود الحكومية السابقة والحالية.

ويؤكد حزبنا الشيوعي أن حل هذه الأزمة ليس مستحيلاً، إنما يتطلب إرادة سياسية حقيقية تنظر إلى معاناة الشعب قبل الاستعراض الإعلامي ومحاولة الكسب السياسي من قبل المسؤولين. كما أن جميع الحلول ستظل معلقة ويصعب تنفيذها إذا استمرت قوى المحاصصة ومافيات الفساد في إدامة هذه الأزمة، مراعاة لمصالحها ومصالح رعاتها الخارجيين ولزيادة سرقاتها.

وتوقف الاجتماع ملياً، عند الإجراءات والقرارات والتشريعات التي تُضيق على الحريات العامة وحق التعبير عن الآراء والمواقف السياسية والفكرية وغيرها من الحقوق والحريات التي نصّ عليها الدستور. كذلك تقييد مجالات عمل منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية، وحذر المجتمعون من خطورة استمرار تلك الممارسات المنهجية على أفق بناء الديمقراطية في العراق واستقرار البلد ورفاه الشعب، معبرين عن ادانتهم لجميع الممارسات القمعية، خاصة تلك التي تستهدف التجمعات الاحتجاجية والمطلبية في مختلف مدن البلاد.

ودعا الاجتماع جميع القوى المؤمنة بالعمل من أجل

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يومي ٤ - ٥ تموز ٢٠٢٤ في بغداد اجتماعها الاعتيادي الكامل. بدأ الاجتماع أعماله بالوقوف دقيقة صمت تكريماً للرفاق والأصدقاء الذين رحلوا عنا خلال الفترة الماضية، واکراماً للشهداء والضحايا من ابناء شعبنا الفلسطيني. كما استذكر المجتمعون باعتزاز حركة الشهيد حسن سريع ورفاقه في انتفاضة ٣ تموز ١٩٦٣ الباسلة، مشيداً بما أجزحوه من مآثر وقدموا من تضحيات جسام.

ناقش الاجتماع، باستفاضة، التطورات الجارية في العراق والمنطقة، وانعكاساتها على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وأكد المجتمعون، أن بلدنا يواجه أزماتٍ وصعوبات تتعقد مع مرور الوقت، وأن القوى السياسية الماسكة بالحكم والمهيمنة عليه تُظهر عجزاً واضحاً في تقديم الحلول والمعالجات الجذرية، نتيجة تشبثها بمنهج فاشل في إدارة الدولة ومؤسساتها- منهج المحاصصة سين الصيت، الذي تُقسّم وفقه السلطة والثروة بين اقلية حاكمة - أولغارشية، موغلة بالفساد، تستमित للحفاظ على سلطتها السياسية ومصالحها ونفوذها بأثمانٍ باهظة يدفعها العراقيون، على اختلاف انتماءاتهم. هذا الفشل المتراكم أدى إلى إضعاف مؤسسات الدولة، وتسيّد المصالح الضيقة، وتماهي الحدود بين السلطات، على حساب إنفاذ القانون والدستور، الذي صار يُفسر وفق أهواء سياسية واضحة.

ودرس الاجتماع التوجهات الاقتصادية والاجتماعية لقوى السلطة، تلك التوجهات، التي بدأت تظهر نتائجها المتوقعة سريعاً، ومنها اتساع الفز الطبقي والاجتماعي، والنمو المتسارع للعلاقات الرأسمالية، في ظل تطور رأسمالي تابع ومشوّه واقتصاد سوق منفلت، وتكريس هيمنة الأقلية الحاكمة على الحياة الاقتصادية وتحكمها بثروات البلاد، في مقابل أغلبية ساحقة منهكة من ظروف المعيشة البائسة والفقر والبطالة، جراء تداعيات الأزمات وسوء الخدمات الأساسية. ويتضح ذلك بشكل جلي في الميل الى رفع يد الدولة عن قطاعات أساسية وإطلاق العنان للخصخصة، ووقف الدعم للعديد من المجالات الخدمية والإنشائية.

وأكد الاجتماع أن مظاهر تفشي الفساد والسلاح المنفلت، التي رافقت منهج المحاصصة، صارت تنامي بشكل خطر، وتتمدد على حساب الدولة والقانون، وتأخذ اشكالا وصيغا مختلفة بعدما نفشت في مؤسسات الدولة، المدنية والعسكرية، ووجدت للأسف طريقها الى المجتمع.

واعتر المجتمعون أن التصدي لتلك الظواهر التي تهدد بناء الدولة، يحتاج إلى حملة وطنية شاملة. وبدءاً يتوجب ألا تُسيّس أية إجراءات لملاحقتها، وإن لا تعرقل تحت اية ذريعة، وإن يلاحق الفاسدون، أي كانت قومياتهم وطوائفهم واديانهم وتوجهاتهم السياسية ومواقفهم السياسية والوظيفية في الدولة. وإن التصدي الناجح للظاهرة يتطلب التوقف عند عوامل وأسباب انتشارها وتفشيها، وتعريه من يقف وراءها ويديها، وهو ما يوجب ان تكون له الأولوية من أجل الحد منها وإنقاذ

وصف الحال نصف الحل .. والنصف الآخر؟

وهذا القانون الذي يعتبره معنيون أفضل أمثاله في المنطقة، لم ينفذ تماماً منذ تشريعه في ٢٠١٥. فحتى الآن جرى مجموعه تسجيل ٣٥٠ الف عامل، بينما يفوق عدد المشمولين به ستة ملايين.

وموضوع تشريع القوانين دون تنفيذها بات مألوفاً عندنا، حيث تتعاظم الغالبية من المهتمشين والفقراء مقابل اقلية تنعم بخيرات البلد وثرواته، وفوق هذا تشرع القوانين ولا تنفذها.

ولقد عجزت هذه الاقلية المنشئبة بالمحاصصة والغارقة في الفساد عن معالجة الازمات، فيما حاشيتها تنقضّ بحمايتها على حقوق الناس والقانون.

وقد لفت في كلام الوزير في الندوة اشارته الى مشاريع البصرة وحجم ما تقدم للموازنة، فيما يبلغ عدد المفتشين فيها خمسة فقط، وهؤلاء باتوا بفضل وظيفتهم هذه بالغى الثراء! ولا غربة في ذلك وفي تغلل الفساد عموماً في دوائر الرعاية. لكننا نتساءل: هل وكيف تصدت له الوزارة، وهي التي اشارت تكراراً الى «فضائيين» يتسلمون رواتب الرعاية؟!

ذكر وزير العمل في حوار نظمه مركز البيان للدراسات، ان لدى الوزارة ٥٠ مفتشاً، فيما يتجاوز عدد شركات ومؤسسات القطاع الخاص في البلاد الآلاف، ما يضيف عقبات امام تنفيذ قانون العمل.

راصد الطريق

بعد الاعتداء على مقره

الاتحاد العام للأدباء والكتاب يهدد بتعليق أنشطته وتدويل القضية

بغداد. طريق الشعب

نظم الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، يوم السبت الماضي، وقفة احتجاجية في قاعة الجواهري بمقر الاتحاد، شارك فيها سياسيون ومثقفون وادباء وصحفيون، لشجب عملية اقتحام قوة بوليسية للنادي الاجتماعي الخاص بالاتحاد والمجاز قانوناً، واعتقال بعض رواده. وقال الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي لـ"طريق الشعب": انه "بعد هذه الهجمة الشرسة لن يتوقف الاتحاد عن المطالبة بحقوقه. وسيستجبه بحال تكرار ما جرى إلى الاعتصام والاحتجاجات والمسيرات، وتدويل الامر عربيا وعالمياً"، مهدداً بـ"إيقاف جميع الأنشطة والمهرجانات في بغداد والمحافظات". وتابع السراي، أن "شريحة الأدباء تمثل نبض الأمة ووجهها الناصع. وعلى كل دولة أن تحرص على ادامة هذا النبض وأن تحترم مواطنيها"، مضيفاً ان "هذا المكان له حرمة، سواء كان قاعة الجواهري او في النادي الاجتماعي. هذا المكان جلس فيه الجواهري والسياب والبياتي وكبار الادباء والمثقفون، لذلك فإن الاتحاد لن يسكت ازاء هذا التجاوز، وان إيقاف الملف الثقافي برمته وارد، في حال استمرت هذه الانتهاكات".

مطالبات مستمرة بتحسين الخدمات والكهرباء

تدسيقيات «سلم الرواتب» تهدد بتظاهرة مفتوحة خلال 10 أيام

وأضاف: "مطالبنا بسيطة ومباشرة، وهي أن يتم استلام المحصول من قبل السائلو. وإذا لم تتم الاستجابة لمطالبنا، فسنلجأ إلى تصعيد الموقف". وقال المزارع عباس البياتي "قمنا بقطع الطريق بسبب تعنت موظفي سائلو تازة وعرقلة استلام المحاصيل، إضافة إلى وجود مظاهر محاباة ووساطات في عملية التسليم وصرف الأجور"، مؤكداً أن "الأقتراب من إنهاء موعد استلام المحصول وفقاً للجدول الزمني المقرر من قبل وزارة التجارة، وهناك آلاف الأطنان من الحبوب تنتظر استلامها من قبل الحكومة".

غضب شعبي في الديوانية
هذا وأغلق متظاهرون في الديوانية، طريقا غربي المدينة على خلفية موضوع نقل محولة كهرباء. وقال مواطنون في المحافظة، إن المئات تظاهروا في قضاء الشناقية غربي الديوانية، واغلقوا طريق مصفى الشناقية وايضا في مركز المدينة. وفي وقت سابق، أعلن عضو مجلس محافظة الديوانية جعفر الموسوي عن اصدار المحافظ أمرا برفع محولة كهرباء في الشناقية وتحويلها الى مكان آخر، وبعد أن اعترض المواطنون على هذه الخطوة وأوقفوا العمل تعرض نحو 20 شابا إلى الاعتقال.

تظاهرات جديدة في بغداد
وشهدت منطقة الزعفرانية جنوب شرقي بغداد، تظاهرة احتجاجية ضد واقع التيار الكهربائي. وقال مصدر محلي، إن "أهالي الزعفرانية احتجوا على سوء التيار الكهربائي في المنطقة وأن المحتجين قطعوا أحد طرق المنطقة كخطوة تصعيدية نتيجة عدم الاستجابة لمطالبهم"، مشيراً إلى أنهم طالبوا بحاسبة المقصرين". ولوح الأهالي بتحويل تظاهراتهم التي باتت شبه يومية إلى اعتصام مفتوح في قلب المدينة، احتجاجاً على عدم إيجاد الحلول لمشاكل الكهرباء المستمرة في الأحياء، مبينين أن المشكلة الرئيسة تتعلق بالصيانة وأن مسؤولي الصيانة في الزعفرانية غير متفاعلين مع مطالب سكان المدينة حيث طالبوا بإقالة مدير صيانة كهرباء الزعفرانية وأخيه مدير القابلوات في القاطع. وفي بغداد أيضاً، نظم العشرات من حملة الشهادات العليا والدبلوم العالي تظاهرة احتجاجية امام مبنى مجلس الخدمة الاتحادى، مطالبين بتوزيع الدرجات الوظيفية بمستحقها، بعيدا عن المحاطلة والتسويق كما شهدت أربيل خلال الأيام الماضية تظاهرة نسوية احتجاجا على استمرار انقطاع مياه الشرب.



تظاهرة على طريق بغداد - كركوك
من جهة أخرى، نظم العشرات من العاملين في قسم تحشية سد الموصل إضرابهم عن العمل، قبل ان يقرروا العودة الى عملهم بعد تلقيهم وعودا بصرف مستحقاتهم المالية والمتعلقة بالخطورة والإطعام منذ ستة أشهر. وعلى صعيد منفصل، اغلق العشرات من المزارعين في ناحية طوز خورماتو، الواقعة جنوبي كركوك، الطريق الدولي الذي يربط بين بغداد ومدن إقليم كردستان، احتجاجاً على تأخر وزارة التجارة في استلام محاصيلهم الزراعية، لا سيما محصول الحنطة. وقال أحد المتظاهرين ويدعى (علي قدوري)، إن "المئات من الفلاحين تجمعوا وقطعوا الطريق الرئيس بين بغداد وكركوك عند سائلو ناحية تازة، احتجاجاً على عدم استلام محاصيل الحنطة التي قمنا بتوريدها إليهم منذ عدة أيام"، مضيفاً "نحن نواجه مشكلات كبيرة حيث يقف الفلاحون في طوابير أمام السائلو، بينما الموظفون لا يقومون بعملهم في استلام المحصول".

السماوة وديالى تطالبان بالخدمات
إلى ذلك، تظاهر عدد من أهالي منطقة آل معالي في السماوة، مطالبين بتوفير الخدمات فيما قاموا بحرق الإطارات في تقاطع قريب من تلك المنطقة. وذكر عدد منهم إن مطالبهم تتمحور حول تحسين الخدمات بشكل عام ومنها الطرق والماء وردم المستنقعات وشمول منطقتهم بالمشاريع سواء كانت من المحافظة أو الجهد الخدمي. وفي ديالى، أفاد مصدر محلي بانطلاق تظاهرة مطالبة بتحسين الخدمات والكهرباء في قضاء المقدادية شمال شرقي المحافظة. ونقلت وكالات الأنباء عن المصدر قوله: أن "العشرات من المواطنين بينهم موظفون في تربية قضاء المقدادية نظموا تظاهرة وسط القضاء مطالبين بتحسين الخدمات وتوفير التيار الكهربائي لاسيما بعدما ازدادت انقطاعاته في المنازل والمؤسسات الحكومية"، لافتا إلى أن "الأجهزة الأمنية انتشرت في مكان التظاهرة لتأمين المتظاهرين، فيما تم رفع مطالبهم للجهات الحكومية".

المحذوفين ومعالجتهم، فضلا عن حسم ملف الـ 52 ألف ومعالجته ضمن الدرجات الشاغرة. وأكد المحتجون أنهم سيلجأون إلى التصعيد، في حال لم ترد اجابات على طلباتهم من قبل الجهات المعنية. وقال ممثل خريجي ملاك تربية البصرة محمد الموسوي، أنهم يطمحون للوصول الى إيجاد الحلول وحسم هذا الملف بشكل نهائي من قبل الوزارة، نظرا لما أكدته مديرية التربية أن قاعدة البيانات جاهزة ومتكاملة، وهي بانتظار ايعاز من وزارتي التربية والمالية ليتسنى رصد الأموال لهم. وأضاف الموسوي قائلا: "خرجنا للمطالبة بإعداد قاعدة بيانات لملف 19 ألف درجة، وتوفير التخصيص المالي لهم ومعالجة الأسماء التي سقطت سهواً وهي 700 اسم ومعالجة التشابه الذي صدر خطأ من تربية البصرة بحذف الأسماء المتكررة وهو حق الموجودين، فحالياً يتنافس على الاسم الواحد من 4 إلى 10 أسماء، اضافة إلى معالجة ملف الـ 52 الذين ظهرت أسمأؤهم في وجبات نشر التربية".

صفقة استيراد الغاز التركمانستاني تثير التساؤل.. من المستفيد الأكبر منها؟

سيدفع أمواله إلى تركمانستان، لكنه لن يتسلم هذا الغاز ابدا، بل سيذهب إلى الشمال الإيراني، بالمقابل تعطي إيران غازا بنفس الكميات ربما إلى العراق من غازها المحلي بنفس الوقت. وهنا سيقوم العراق بتسديد إهمان الغاز الإيراني لكن دون تسليم إيران الأموال بل تسليمها إلى تركمانستان، مما سيؤدي إلى تجاوز مسألة العقوبات. **تساؤلات مشروعة** اما التساؤلات الأخرى، فتتعلق بسعر الغاز التركمانستاني، فهل سيشتري العراق غاز تركمانستان بنفس سعر الغاز الإيراني ام انه سيدفع أموالا اكبر لتركمانستان مقابل الحصول على نفس الغاز الإيراني الذي يستورده؟ كما أن السؤال الثالث هو هل سيتحمل العراق كلفة الانبوب الممتد من تركمانستان إلى إيران؟ باعتبار ان إيران غير محتاجة لانشاء هذه الشبكة واستيراد غاز تركمانستان بل انها أقدمت على هذه الخطوة لصالح العراق فقط، انما هي تستطيع

لرئاسة الجمهورية، يوم السبت الماضي، وقفة احتجاجية في قاعة الجواهري بمقر الاتحاد، شارك فيها سياسيون ومثقفون وادباء وصحفيون، لشجب عملية اقتحام قوة بوليسية للنادي الاجتماعي الخاص بالاتحاد والمجاز قانوناً، واعتقال بعض رواده. وقال الأمين العام للاتحاد الشاعر عمر السراي لـ"طريق الشعب": انه "بعد هذه الهجمة الشرسة لن يتوقف الاتحاد عن المطالبة بحقوقه. وسيستجبه بحال تكرار ما جرى إلى الاعتصام والاحتجاجات والمسيرات، وتدويل الامر عربيا وعالمياً"، مهدداً بـ"إيقاف جميع الأنشطة والمهرجانات في بغداد والمحافظات". وتابع السراي، أن "شريحة الأدباء تمثل نبض الأمة ووجهها الناصع. وعلى كل دولة أن تحرص على ادامة هذا النبض وأن تحترم مواطنيها"، مضيفاً ان "هذا المكان له حرمة، سواء كان قاعة الجواهري او في النادي الاجتماعي. هذا المكان جلس فيه الجواهري والسياب والبياتي وكبار الادباء والمثقفون، لذلك فإن الاتحاد لن يسكت ازاء هذا التجاوز، وان إيقاف الملف الثقافي برمته وارد، في حال استمرت هذه الانتهاكات".

إلى ذلك، تظاهر عدد من أهالي منطقة آل معالي في السماوة، مطالبين بتوفير الخدمات فيما قاموا بحرق الإطارات في تقاطع قريب من تلك المنطقة. وذكر عدد منهم إن مطالبهم تتمحور حول تحسين الخدمات بشكل عام ومنها الطرق والماء وردم المستنقعات وشمول منطقتهم بالمشاريع سواء كانت من المحافظة أو الجهد الخدمي. وفي ديالى، أفاد مصدر محلي بانطلاق تظاهرة مطالبة بتحسين الخدمات والكهرباء في قضاء المقدادية شمال شرقي المحافظة. ونقلت وكالات الأنباء عن المصدر قوله: أن "العشرات من المواطنين بينهم موظفون في تربية قضاء المقدادية نظموا تظاهرة وسط القضاء مطالبين بتحسين الخدمات وتوفير التيار الكهربائي لاسيما بعدما ازدادت انقطاعاته في المنازل والمؤسسات الحكومية"، لافتا إلى أن "الأجهزة الأمنية انتشرت في مكان التظاهرة لتأمين المتظاهرين، فيما تم رفع مطالبهم للجهات الحكومية".

المحذوفين ومعالجتهم، فضلا عن حسم ملف الـ 52 ألف ومعالجته ضمن الدرجات الشاغرة. وأكد المحتجون أنهم سيلجأون إلى التصعيد، في حال لم ترد اجابات على طلباتهم من قبل الجهات المعنية. وقال ممثل خريجي ملاك تربية البصرة محمد الموسوي، أنهم يطمحون للوصول الى إيجاد الحلول وحسم هذا الملف بشكل نهائي من قبل الوزارة، نظرا لما أكدته مديرية التربية أن قاعدة البيانات جاهزة ومتكاملة، وهي بانتظار ايعاز من وزارتي التربية والمالية ليتسنى رصد الأموال لهم. وأضاف الموسوي قائلا: "خرجنا للمطالبة بإعداد قاعدة بيانات لملف 19 ألف درجة، وتوفير التخصيص المالي لهم ومعالجة الأسماء التي سقطت سهواً وهي 700 اسم ومعالجة التشابه الذي صدر خطأ من تربية البصرة بحذف الأسماء المتكررة وهو حق الموجودين، فحالياً يتنافس على الاسم الواحد من 4 إلى 10 أسماء، اضافة إلى معالجة ملف الـ 52 الذين ظهرت أسمأؤهم في وجبات نشر التربية".

أفكار من أوراق اليسار

بين الديمقراطية والاستبداد

إبراهيم إسماعيل

لعل من أكثر الإطروحات السياسية إثارة للدهشة والشفقة، ما يدعيه المنتفدون عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، من أن البلاد قد شهدت تحولاً ديمقراطياً قبل عقدين من الزمان. وإذا بدا هذا الأمر، حلمًا قريب المنال يوم سقط النظام البعثفاشي، واختفت مسالخه التي اعتاد أن يثرم بها معارضيه، وقنابل الغاز التي كان يخنق بها الآف الأمنيين، وآلياته التي غطت أرض الوطن بالمقابر الجماعية، فإن شرعنة الاحتلال وما ارتكبه من جرائم، واعتماد المحاصصة القومية والطائفية نهجاً أقيمت على ضوئه منظومة الحكم، كان كافياً لواد الحلم، ولو إلى حين!

إن مقارنة فاحصة وسريعة بين الديمقراطية والاستبداد، ستكون كافية بإعتقادي، لكشف الحقائق وفضح التزييف. فالديمقراطية ببساطة لا تعني وجود أحزاب وإجراء انتخابات دورية والسماح بإصدار صحف وإطلاق محطات تلفزيونية فقط، بل هي عملية تنظيم سلمي للصراع بين المصالح الطبقية المتنافسة، بهدف تجنب المجتمع مخاطر العنف. إنها عملية تاريخية تعكس قدرة القوى الفاعلة على بناء نظام للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والثقافية، وضمان حرية التعبير والمشاركة السياسية لجميع المواطنين بشكل متساو وبلا استثناء، واحترام مبدأ سيادة القانون والفصل بين السلطات والدور التفاعلي للمؤسسات واستقلال القضاء. كما تعني تعزيز التمثيل النيابي، المعبر عن الناس، بمساهمات شعبية أخرى، كمنظمات مجتمع مدني فاعلة ومجالس محلية منتخبة وكالتظاهرات والحركات الاحتجاجية وغيرها.

ووفق كل تجارب البشر، لن تكون الديمقراطية حقيقية في غياب القدرة على تأمين مساواة سياسية، يتمتع فيها الجميع بحقوق اقتصادية متكافئة، فالفصل بين الديمقراطية السياسية والعدالة الاجتماعية أمر في غاية الصعوبة، ويستدعي العمل الجاد لتقليص الفوارق الطبقة وتعزيز قيم التسامح والتعاون واحترام المختلف، وتربية الأجيال عليها والحرز تجاه أي خرق لها. فهل ينطبق شيء من هذا على حالنا في ظل منظومة المحاصصة؟!

قد لا نكون مغاليين إذا قلنا بأن الأعم الأغلب ممن يعانون من عذابات النظام القائم سيجيبون بالنفي على هذا التساؤل، مستندين إلى فشل المنظومة في منع استخدام العنف المباشر أو غير المباشر، كأداة للتنافس السياسي، وما قمع الاحتجاجات الشعبية واغراق انتفاضة تشرين بدم نشطائها وبقاء السلاح المنفلت خارج إطار الدولة وضعف هيبة القانون والتجاوز عليه جهاراً نهاراً وتقزيم المجتمع المدني والبناء التحاصصي لكل المؤسسات الضامنة للعدالة كمفوضية الانتخابات والمحكمة العليا، الـأ بعض الأمثلة على ذلك. ويؤكد هذا الإستدلال أيضاً، فشل المنظومة في ضمان المساواة السياسية بين المواطنين، حين تُمنع إية كفاءة من تبوء منصب ما، فقط بسبب انتمائها الديني او العرقي، فيما بات التكايف الاقتصادي مجرد مزحة سمجة، بوجود 11 مليون مواطن دون مستوى الفقر و7 ملايين مواطن بلا سكن لائق واقتداد هؤلاء جميعاً لخدمات تعليمية وصحية وبلدية تليق بالبشر، مقابل 35 ملياردير و 16000 مليونير في البلاد.

كما لا يعد الاستبداد بالضرورة نقيضاً مكشوفاً وصارخاً للأشكال الديمقراطية، لأنه إكتسب، ومن خبرة قرون في مواجهة الشعوب، مستويات واشكالاً وإبعاداً مختلفة، فأغلب المستبدين اليوم يستندون إلى دستور ومؤسسات تشريعية "منتخبة"، ويتشدقون بمنجزاتهم الديمقراطية وتخلو سجونهم من اصحاب الرأي المخالف وتتعالى الانتقادات لهم في إعلام مدفوع الثمن بما سُرق من المال العام، لكنهم لا يحترمون القانون ولا بصنوتون للشعب ولا يوزعون الصلاحيات بشكل جدي ولا يجدون لتجمعاتهم الحزبية قواعد حقيقية ليغبروا عنها، فيما يحمون بسلاح شرعي وغير قانوني، سيطرة الطفيليين على الثروات الوطنية ويقاسمونهم إياها مقابل هذه الحماية. وهكذا تصبح "الديمقراطية" في ظلهم عملية تجميلية، لا تصلح عادة ما يفسده الدهر!

أنقرة تساووم بغداد: الاستثمار مقابل ضخ المياه في دجلة والفرات

مختصون: تعتيم حكومي على المشاريع الاروائية والاتفاقات مع تركيا



بغداد. طريق الشعب

اعلنت وزارة الموارد المائية، اخيراً، عن الاتفاق مع الجانب التركي على زيارة العراق خلال عشرة أيام، للوقوف على بعض المواقع ووضع الأسس العملية لتنفيذ عدد من المشاريع، لا سيما الاروائية.

ويستغرب مختصون بالشأن المائي التعتيم الإعلامي الحكومي وعدم الافصاح عن المعلومات التي تتعلق بتفاصيل الاتفاقات ومذكرات التفاهم المبرمة مع الجانب التركي، معتقدين ان أية مشاريع لن تحقق للعراق منبغاه في تحديد الحصص المائية وتقاسم المياه بصورة عادلة معه.

مشاريع عديدة

وفي هذا الصدد، قال وزير الموارد المائية عون ذياب في حديث صحفي: ان "الاجتماع الثاني للجنة المشتركة بين العراق وتركيا بشأن المياه، ناقش العديد من النقاط التي وجدت ضمن الاتفاقية الإطارية التي وقعت بين رئيس الوزراء محمد شياع السوداني والرئيس التركي رجب طيب اردوغان، خلال زيارته إلى بغداد". وأضاف، انه تم الاتفاق على أن "تزرر لجنة خلال أسبوع أو عشرة أيام بعض المواقع ووضع الأسس العملية للتنفيذ"، مؤكداً "الحاجة إلى عمل كبير في إدارة الموارد المائية، وإلى معالجة الاختناقات في مواردنا المائية، وهناك توجه بهذا الصدد".

وطبقاً للوزير، فان المشاريع التي تعتمز الوزارة تنفيذها، تشمل مشاريع تنقية مياه الصرف الصحي ومشاريع المياه لأغراض الشرب والاستخدامات البشرية وبعض المشاريع الزراعية.

الاستثمار مقابل الماء

على صعيد متصل، قال الخبير المائي عادل المختار: ان المشكلة تكمن في ان "تركيا تعامل هذه الانهر من منطلق انها نهران محيطيان عابران للحدود، ولم توقع معنا على اي اتفاق يشهد بذلك، وحتى بالنسبة للاتفاقات الدولية مثل مؤتمر هلسنكي واتفاقية 1997، واتفاقية استخدام مجاري الانهار غير الملحامية. لم توقع عليها حتى لا يتم الزامها دولياً بهذه الاتفاقيات". وأضاف في حديثه مع "طريق الشعب"، بالقول "إننا لم نحسن استغلال واستثمار اوراق الضغط في ملفات الامن والاقتصاد والنفط، بينما تركيا زار وفدها رفيع المستوى ببغداد وضمن مكتسباته ونحن خسرنا فرصة كانت متاحة لنا".

وانتقد الخبير "عقلية الوزارة التي تفكر بمنح المقاولات لتركيا مقابل تزويدنا بالمياه؛ نعم، من الممكن ان يستمر ذلك لعام او عامين، لكن من المؤكد ان دوام الحال من المحال".

وفي ما يخص زيارة اللجنة التركية المرتقبة اوضح ان "العراق سيضع امامها ملفات مشاريع اروائية

مقابل تزويدنا المياه تحديداً لنهر الفرات الذي يعاني من العجز المائي الاكبر، على عكس وضع نهر دجلة المستقر، الذي وصل خزينه الى 20 مليار، بما يمكننا من اجتياز فصل الصيف بارتياح".

وعلل المختار الاخفاق في ملف المياه والتقاوس عن المطالبة بحقوق العراق المائية بـ"المحاصصة وسوء الادارة، حيث نفتقد المواقف الجادة والصارمة ونغفل عن الكثير من الامور بما فيها تحديد حصصنا المائية وغيرها من عوامل اخرى".

كتل سياسية متنفذة تضغط

الى ذلك، استغرب مصدر سياسي مطلع من التعتيم الاعلامي وغياب الشفافية في التعاطي مع ملف المياه في العراق، محذراً من الادعاء المطلق للجانب التركي. وقال المصدر الذي رفض الكشف عن هويته، انه يجهل تماماً "مذكرات التفاهم المائية الملحقة بالاتفاقية الاطارية مع تركيا، فهي غير معلنة"، متسائلا عن سبب "عدم الافصاح عن هذه التفاصيل للرأي العام؟ نحن لم نعرف حتى اللحظة سوى ان الاتراك مستعدون لتنفيذ مجموعة مشاريع في شمال العراق ووسطه وجنوبه، لكن ماذا عن تحديد حصصنا المائية التي لم يتم التطرق لها مثلاً؟".

وتساءل قائلاً: "ما الذي يضطر الحكومة الى التعامل مع الشركات التركية لتنفيذ مثل هذه المشاريع، بينما

نحن على ثقة تامة بان العراقيين قادرون على تنفيذ مثل هذه المشاريع، اذ لا تنقصنا الامكانية الفنية والبشرية ولا المعدات والاليات؟ هناك رضوخ من قبل الجانب العراقي في ملف الامن والاقتصاد وغيرها، وعند الوصول لمناقشة حصص العراق المائية في نهري دجلة والفرات، لا نجد حتى من يتحدث عن التفاصيل، وكل ما نتحدث عنه الوزارة من مشاريع ستنفذ وستشارك تركيا في تحديث ادارة الري في العراق. بينما تغيب تلك الاحاديث عن الحصص المائية وتقاسم المياه والضرر".

ويبحث المصدر عن "تفسير معقول" لما يجري الان مع الجارة التركية بخصوص ملف المياه "الفائدة ستتحقق للجانب التركي وشركاته وستساهم هذه المشاريع الى حد ما في إنعاش الاقتصاد التركي، لكنها لن تحقق لنا اي فائدة؟".

واكد المصدر، ان الحكومة ترفض الكشف للإعلام او للمختصين عن المشاريع التي ستشارك فيها او ستنفذها تركيا، لكي نعرف ما الذي يعجز المختص العراقي او الجهات المعنية عن تنفيذه في مشاريع الري، حتى وان احتوت على تكنولوجيا متقدمة، فهي متاحة لدى كل دول العالم. وكل دول العالم ترحب بالمشاركة".

الكف عن سياسة القبول بالعطايا

وفي هذا الشأن، أكد عضو لجنة المياه والأهوار النيابية ثائر مخيف الجبوري أن الحكومة لم توقع أي اتفاقية

مائية مع تركيا تضمن حصص العراق، مشيراً إلى أن الزيارات المتبادلة لا تعني شيئاً إذا لم يتم توقيع اتفاقية تلزم الطرفين.

وقال الجبوري إنه "لا توجد أي وثيقة رسمية تحدد حصص العراق المائية، وهناك وعود من قبل أنقرة فقط. ولن نلزم تركيا نفسها بتوقيع اتفاقيات مائية لأنها لا تريد خسارة ورقة الضغط التي تلعب بها مع العراق".

وأضاف أن "تركيا تستخدم ملف المياه لتنفيذ أجندتها داخل البلاد على حساب الشعب العراقي، وفي مقدمة الأجندات هو محاربة حزب العمال الكردستاني. وما نراه اليوم من انتشار كبير للجيش التركي في قرى العراق الشمالية دليل على أن أنقرة لديها أطماع في البلاد".

ودعا الجبوري "الحكومة إلى عقد اتفاقيات استراتيجية دائمة مع الجانب التركي، وأن لا تكون الاتفاقيات وقتية تقتصر على زيادة الحصص المائية لفترة معينة".

وحمل الجبوري "الحكومات السابقة مسؤولية تدهور الملف المائي للعراق، لأنها لم تتعامل معه بجدية ولم تدرك حجم الكارثة التي تحيط بالعراق. وهو ما سمح لتركيا بإقامة السدود الإروائية وحرف مسار الأنهار وغيرها من الممارسات غير القانونية التي أدت إلى تدهور الوضع المائي في البلاد".

دهوك، وذلك ليربط القواعد والمخافز العسكرية التركية في العراق مع محافظة هكاري في تركيا، في سيناريو مشابه لما يجري في شمال سوريا، وهو الأمر الذي يلغي أي سبب يجعلنا نتوقع أن تكون تركيا طموحات أقل في شمال العراق.

الشفافية والرد

وأكد المقال على أن الشعب العراقي، الذي ضحى بعشرات الآلاف من أبنائه دفاعاً عن حرية وسيادة بلاده، يريد أن يعرف كيف ولماذا ومن أعطى الإذن لجارته بإقامة نقاط تفتيش ومركز ثبات القوات في دهوك، وما هو الموقف من عبور أكثر من ٣٠٠ دبابة عسكرية ومئات الجنود الأتراك إلى داخل العراق.

ودعا المقال كل من الحكومة الفيدرالية والإقليمية لرفض لا لبس فيه للاحتلال التركي والوجود العسكري غير الشرعي والتهجير القسري للمواطنين الأمنيين، وأن تخضع المنطقة لسيطرة القوات العراقية الرسمية، وتطهرها من الغرباء، فاستمرار هذه الحكومات في تقاعسها أو زعمها نواؤها سيطعن بشرعيتها.

كما أكد المقال على حاجة بغداد وأربيل للتنسيق الكامل لمنع استمرار وتأييد الاحتلال، والتحرك العاجل والمدرّوس مع المجتمع الدولي لحل المشكلة الكبيرة هذه، إضافة إلى الحوار مع الولايات المتحدة التي ترى ما يحدث وتصمت تجاهه، وهو صمت يبدو مريباً جداً.

باز ودارجال وبيلاف وبليزاني، تحت ستار مطاردة مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين تتهمهم بالإرهاب، انتهاكات صارخة للقانون الدولي. ونقل المقال عن فرق صناع السلام (CPT) وصفها لما يجري بالحوادث غير المعتزلة، حيث قامت أنقرة بشن أكثر من ٨٠٠ هجوم على إقليم كردستان حتى الآن، فيما يحذر الجنود الأتراك، القرويين الكرد والآشوريين من قذائف الهاون وإطلاق النار المستمر، طالبين منهم إخلاء منازلهم خلال ٢٤ ساعة أو مواجهة الإزالة القسرية والقصف، كما سبق وحدث لأكثر من ٥٠٠ قرية في جميع أنحاء إقليم كردستان.

احتلال صارخ

وذكر المقال بأن بغداد قد دعت أنقرة مراراً وتكراراً إلى وقف مثل هذه الإجراءات الأحادية الجانب التي تهدد أمن العراق وتنتهك سيادته، غير أن التطورات الأخيرة لا تبدو مجرد عمليات توغل مؤقتة عبر الحدود، بل هو احتلال، حيث يغرق القانون الدولي احتلال منطقة ما أو أجزاء منها، أثناء نزاع مسلح دولي، وقوعها تحت السيطرة المؤقتة لقوة أجنبية، حتى لو لم تكن هناك مقاومة مسلحة لتلك القوة.

وذكر المقال بتصريح الرئيس التركي عن اقتراب أنقرة من إستكمال سيطرتها على منطقة من شأنها أن «تحل بشكل دائم» القضايا الأمنية على طول الحدود بحلول الصيف، وقيام الجيش التركي بعد ذلك بشق طريق عسكري جديد بطول ٩ كيلومترات في منطقة برزاري بالا في

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

سيادة العراق في خطر لماذا لا أحد يعترض؟

تحت هذا العنوان كتبت السيدة شهناز إبراهيم أحمد، عقيلة رئيس الجمهورية العراقية، مقالاً في مجلة (نيوزبيك) الأمريكية، أشارت فيه إلى أن الأزمة التي تعيشها الحدود الشمالية مع تركيا، تهدد من جديد بتعطيل المنطقة، التي شهدت قدراً كبيراً من عدم الاستقرار منذ وصول صدام حسين إلى السلطة في عام ١٩٧٩، بعد أن وردت في الأسابيع الأخيرة، تقارير مؤكدة عن نزوح جماعي للبحث عن الأمان من جانب القرويين، هرباً من الهجمات العسكرية المتصاعدة التي تشنها تركيا المجاورة على المناطق الحدودية.

انتهاكات سافرة

واعتبر المقال ما تقوم به القوات التركية من إنشاء نقاط تفتيش ودوريات على الأراضي العراقية في كاني ماسي وجبل متين وقرى كاني

للفاسدين قدرة الالتفاف على أي قرار يهدد مصالحهم

العقارات.. سوق كبير لتبييض الأموال غير المشروعة

بغداد . محمد التميمي

يعد قطاع العقارات واحداً من اهم ماكانت غسل الأموال في البلاد، الامر الذي يُعريه بوضوح الارتفاع غير المنطقي في اسعار العقارات، لا سيما في العاصمة بغداد، حيث يتخذ الفساد في هذا القطاع أشكالاً متعددة، ويعتمد طرقا معقدة لإخفاء الأموال غير المشروعة في أصول عقارية تبدو كأنها شرعية.

والنجاُ الفاسدون ممن راكمو ثرواتهم غير المشروعة الى هذا القطاع وبجانبه قطاعات ومجالات اخرى، كوسيلة لإخفاء هذه الأموال المتأتية من الفساد والجريمة المنظمة، فيما يسهم التراخي في تطبيق القوانين، والتواطؤ بين بعض المسؤولين، وضعف الرقابة وغياب الاهتمام الى تفاقم الفساد في هذا القطاع.

وتشير تقديرات أخرى إلى أن مليارات الدولارات تُغسل سنوياً في العراق عبر استثمارات عقارية مشبوهة.

وبحسب تقرير صادر عن منظمة الشفافية الدولية، يُصنّف العراق ضمن الدول الأكثر فسادا في العالم، حيث يحتل مرتبة متدنية في مؤشر مدركات الفساد.

إجراءات البنك المركزي

وكشف البنك المركزي العراقي مؤخراً عن إجراءات جديدة تخص بيع وشراء العقارات للحد من عمليات غسل الأموال.

وقال معاون المدير العام لمكافحة غسل الأموال في البنك المركزي حسين علي: إن «سوق العقارات اعلى أساليب غسل الأموال في العراق خلال الفترة السابقة، وإن البنك المركزي ومجلس مكافحة غسل الأموال اتخذ قرارا بخصوص بيع وشراء العقارات



في قطاعات ومجالات عديدة ومختلفة، ما يعني الحاجة الى مجموعة اجراءات استراتيجية شاملة تبدأ بضرب رؤوس الفساد الكبيرة.

أضرار كبيرة للدولة والاقتصاد

المختص في تعزيز الشفافية ومجال مكافحة الفساد سعيد ياسين، قال: ان عملية تبييض الاموال، يتم التركيز فيها على الاسواق والسلع الاكثر رواجاً وضماناً. والعقارات من بين هذه الأسواق. وأضاف ياسين في حديث خص به «طريق الشعب»، ان «العملية لا تتم فقط في العقارات. لدينا مثلاً بيع وشراء ارقام السيارات، بعض الارقام تصل اسعارها الى ٣٠٠ أو ٥٠٠ الف دولار وحتى مليون دولار. وبالتالي فهذه مساحة لتبييض الأموال القدرة. كذلك الحال بالنسبة لتجارة الذهب، حيث ان رصيد التاجر صفر، بينما نجد ان لديه

مردودا يدخل سوق الاستيراد وسوق تجارة السلع مرة أخرى، وتصبح هذه الأموال نظيفة وكأن شيئاً لم يكن، بينما الأضرار الاقتصادية يتحملها المواطن والدولة.

وأكد ياسين انه «لا توجد أرقام دقيقة او حتى تخمينية عن حجم الأموال التي يتم غسلها، لكنها تقابل الأموال المنهوبة من الخزينة العامة».

ولاحظ المتحدث ارتفاع أسعار العقارات والأراضي، أخيراً، في ظل فرض العقوبات على المصارف العراقية في فترة حكومة السوداني، نتيجة مراقبة التحويلات الخارجية.

وعن سبل السيطرة على الارتفاع المستمر في أسعار العقارات، قال سعيد ياسين: «يفترض اعتماد خطة استراتيجية لإنشاء مدن سكنية في الضواحي كاملة الخدمة، وأن تكون بعيدة عن مراكز المدن، ومتاحة للجميع».

مع حلول شهر محرم.. الأسعار ترتفع والمواطنون يدخلون في تقشف



الحرارة التي تسبب تلفا للمواد الغذائية.

ونفى عمار في حديث مع مراسل «طريق الشعب»، وجود أي نوايا لاستغلال شهر محرم وحاجة المواطنين.

من جانبه، قال مدير عام دائرة الثروة الحيوانية في وزارة الزراعة، وليد محمد ارزوقي، إن أسعار لحوم الدواجن واللحوم الحمراء لم تشهد أي ارتفاع، وهي ضمن المعدلات السابقة.

وقال ارزوقي لمراسل «طريق الشعب»، إن «أسعار الأسماك تتراوح بين ٨,٠٠٠ و٨,٥٠٠ دينار عراقي للكيلوغرام، بسبب شحة المعروض، نتيجة لردم العديد من البحيرات غير المجازة، والتي تتجاوز بأعدادها البحيرات المجازة.

وأشار ارزوقي إلى أن «المناسبات تؤدي إلى قيام بعض التجار بشراء الحيوانات والاحتفاظ بها لبيعها في المواسم التي يزداد فيها الطلب على تلك المنتجات. وأكد، أن الأسعار تتفاوت بين المحال التجارية الكبيرة وباعة المفرد، وبين منطقة واخرى، مشيراً الى ان «ارتفاع الأسعار الذي تشهده الأسواق، يمثل جسعا فرديا من بعض التجار وأصحاب الاسواق. وأضاف، أن «الأجواء الحارة تسببت في قيام بعض المستوردين بالعزوف عن استيراد العجول خوفاً من هلاكها بسبب الحرارة المرتفعة، بالإضافة الى ان زيادة مراسيم الطبخ في شهري محرم وصفر قد تكون سبباً آخر لارتفاع الطلب على المنتجات الحيوانية».

وفي الختام اكد ارزوقي ضرورة تفعيل دور الامن الاقتصادي في البلاد، لضمان عدم حدوث هذه المشاكل. وأكد، أن الأسعار تتفاوت بين المحال التجارية الكبيرة وباعة المفرد، وبين منطقة واخرى، مشيراً الى ان «ارتفاع الأسعار الذي تشهده الأسواق، يمثل جسعا فرديا من بعض التجار وأصحاب الاسواق. وأضاف، أن «الأجواء الحارة تسببت في قيام بعض المستوردين بالعزوف عن استيراد العجول خوفاً من هلاكها بسبب الحرارة المرتفعة، بالإضافة الى ان زيادة مراسيم الطبخ في شهري محرم وصفر قد تكون سبباً آخر لارتفاع الطلب على المنتجات الحيوانية».

ارتفاع الإنتاج المحلي!

وأفاد وكيل رئيس شعبة الاعلام في مديرية زراعة ديالى مصطفى منجد بأن إنتاج المحاصيل من الخضراوات والفواكه شهد ارتفاعاً ملحوظاً هذا الموسم مقارنة بالسنوات السابقة.

وتطرق مصطفى إلى موضوع ارتفاع أسعار المحاصيل، قائلاً إن هناك عدة عوامل قد تكون وراء هذا الارتفاع، منها «منع استيراد بعض المحاصيل، ما يؤدي إلى ارتفاع أسعار المنتجات المحلية»، مستدركا بالقول ان «هذا السبب يسهم في ارتفاع طفيف في الاسعار، حيث ان الارتفاع الحالي ناتج عن اجتهاد شخصي من أصحاب المحال والتجار».

وأضاف أن «انخفاض إنتاج المحاصيل الاستراتيجية إلى مستويات معينة يستدعي فتح باب الاستيراد لتعويض النقص وضمان استقرار الأسعار».

وفي السياق ذاته، قال أحمد عبد علي، مستشار اتحاد العام للجمعيات الفلاحية، إن أسباب نقص الثروة الحيوانية وارتفاع أسعار اللحوم والمحاصيل الزراعية مرتبطة بالشحة الكبيرة في الثروة الحيوانية، بما في ذلك الأغنام، الأبقار، والجاموس، وبنقص المياه الذي أثر بشكل مباشر على الثروة الحيوانية، وعدم تعويض النقص بالاستيراد بشكل كافٍ، حيث واجه الاستيراد مشاكل عديدة، منها الأمراض والإصابات واستخدام طرق غير شرعية للتهرب، ما يزيد التكاليف، وبالتالي ارتفاع الأسعار.

وأشار أحمد إلى أن «الجفاف وارتفاع درجات الحرارة أثرا بشكل كبير على الإنتاج الزراعي الوطني»، مؤكدا ان الاستيراد يؤثر سلباً على الفلاح العراقي بسبب تكاليف الإنتاج المنخفضة في الدول المجاورة مقارنة بالعراق.

كما لفت إلى وجود نقص في الدعم الحكومي لتقليل التكاليف الزراعية، مشيراً إلى أن «المناسبات الدينية وغيرها من الأحداث تسبب ارتفاعاً في الأسعار».

ودعا أحمد إلى تحسين البنية التحتية لدعم الزراعة والثروة الحيوانية في العراق، وإلى توفير بيئة مناسبة للفلاحين لضمان استقرار الإنتاج وتقليل التكلفة.

وارتفعت أسعار السلع والخدمات في العراق بنسبة بلغت ١٨ بالمائة خلال السنوات الأربع الأخيرة، وفقاً لبيانات وزارة التخطيط.

وشهدت أسعار السلع الأساسية للمواطن العراقي ارتفاعاً بلغت قيمته ٣٠ بالمئة في المتوسط.

الإحباط يخيم على الشباب

ذي قار.. البطالة تتفشى والخدمات الأساسية شبه معدومة

بغداد – طريق الشعب

يعيش شباب محافظة ذي قار حالة من الإحباط واليأس جراء نقص فرص العمل وتفاشي البطالة، إلى جانب تدهور الخدمات الأساسية، ما يثير سخطهم ويدفعهم باستمرار إلى الخروج في تظاهرات غاضبة للمطالبة بالحقوق المشروعة، ووضع حد للإهمال الحكومي الذي أنهك هذه المحافظة المهمشة، على مختلف الصعد، منذ سنوات طويلة.

ولم تتبن الحكومات المتعاقبة، سواء المحلية أم الاتحادية، أي خطط استراتيجية واقعية جادة لمعالجة الأزمات التي تعصف بالبلاد، والتي زادها الفساد المستشري في مفاصل الدولة تعقيدا. فنتيجة لذلك كله حرم المواطن من أبسط حقوقه، ما دفعه إلى التوجه للاحتجاج السلمي، الذي تواجهه السلطات غالبا باللاعابلية أو بالوعود الزائفة أو القمع. وقد أصبحت ذي قار من أبرز المنصات الاحتجاجية على مستوى البلاد، نظرا لعمق الحرمان الذي تعانيه منذ سنوات.

من بين الأشد فقرا

يقول الأمين العام لحزب البيت الوطني حسين الغراني، وهو من محافظة ذي قار، أن محافظته تعد من أشد المحافظات فقرا، حسب تصنيفات وزارة التخطيط عام 2019.

ويضيف لـ"طريق الشعب" قائلا، أن "نسب الفقر المرتفعة دفعت شباب ذي قار إلى تنظيم الاحتجاجات والتظاهرات منذ سنوات، في محاولة للضغط على السلطات من أجل معالجة مشكلة سوء الخدمات في جميع القطاعات، بما في ذلك الأمنية والصحية والتعليمية".

ويبين أن "ذي قار فيها نحو 65 ألف خريج عاطل عن العمل. فهي مدينة شابة ويشكل الشباب فيها أكثر من نصف عدد السكان، وهؤلاء يبحثون باستمرار عن فرص عمل حقيقية"، لافتا إلى أن "هناك تلاعبا بالدرجات الوظيفية من قبل السلطة وأحزابها، ما يعد أحد الأسباب الأساسية للاحتجاج الجماهيري".



من تظاهرات خريجي ذي قار المتواصلة منذ سنوات مطالبة بفرص عمل

ويشير الغراني إلى أن "حال أفضية المحافظة ونواحيها سين جدا. حيث تنعدم الخدمات الأساسية بشكل شبه كامل، كما هو الحال في قضائي سوق الشيوخ والنصر، اللذين تطفح مياه المجاري في شوارعهما. أما في قضائي الدواية والفجر وناحية كرمه بني سعيد، فتتعدم خطوط نقل الطاقة الكهربائية الحديثة، وما موجود منها تجاوز عمره الـ50 عاما".

لا صحة لا تعليم ولا أمن!

ويصف الغراني القطاع الصحي في ذي قار، بـ "المتدهور"، مبينا أن "تعداد سكان المحافظة يبلغ أكثر من 3 ملايين نسمة، مقابل عدد قليل من المستشفيات لا يغطي الحاجة الصحية لهذه الكثافة السكانية".

ويتابع قائلا أنه "تم بناء مستشفى واحد كبير، وهو

المستشفى التركي، الذي أجبرت تظاهرات تشرين الحكومة على إقامته وافتتاحه أمام الناس".

أما بالنسبة للقطاع التعليمي في المحافظة، فيذكر أن "هناك مئات المدارس تعمل بنظام الدوام الثاني أو الثلاثي، ولهذا السبب أصبح وقت الدرس لا يتجاوز 25 دقيقة". ويتحدث الغراني عن الواقع الأمني في المحافظة، مشيرا إلى "انتشار السلاح المنفلت بشكل رهيب بين الجامعات المسلحة خارج نطاق الدولة والعشائر التي تتواجه باستمرار، ما يتسبب في فقدان المحافظة عشرات المواطنين الأبرياء جراء الرصاص الحي المباشر أو العشوائي، ناهيك عن انتشار سيارات رباعية الدفع بدون أرقام، تقل شبانا مدججين بالأسلحة!" ويختم الغراني حديثه متسائلا: "كيف يسكت الناس عن كل ذلك؟ فسكوتهم هو الذي سيدعو للغربة، وليس تظاهريهم!"

أكوام نفايات في «الكريمات»

بغداد – ماجد مصطفى

يشكو أهالي منطقة الكريمات في كرخ بغداد، من تراكم النفايات على الشوارع العامة والأزقة بشكل لافت للنظر،

حي الجهاد البغدادي

حفریات تقطع سبل العيش على أصحاب محال



متابعة – طريق الشعب

يشكو أصحاب المحال التجارية المطلة على الشارع الرئيس لـ "منطقة الرفاق الثانية" في حي الجهاد غربي بغداد، من انقطاع سبل عيشهم منذ نحو 4 شهور، وذلك بسبب وجود حفريات لمد أنابيب مجار. وأوضح عدد منهم في حديث صحفي، أن الشارع يحتوي على محال لبيع المثلجات ومحطات لغسل السيارات ومتاجر مختلفة، وبسبب الحفریات صار الزبائن لا يترددون على هذا الشارع.

وقال المواطن أبو علي، وهو صاحب محطة لغسل السيارات، ان "عملي متوقف منذ 4 شهور بسبب الحفریات"، مضيفا في حديث صحفي أنه "رغم وجود مدخل لقدم السيارات إلى محطاتي، لكن الزبائن يمتنعون عن غسل سياراتهم لدي، لأنها ستعود وتتسخ بالأتربة حال خروجها من المحطة نتيجة الحفریات".

أما أحمد عبد، وهو عامل في مطعم يطل على الشارع، فيقول أنه "بات من الصعب على زبائننا المجيء إلينا بسبب أعمال الحفریات التي طالت كثيرا"، مبينا أنهم كانوا يضعون شوايات الشاورما خارج المطعم، وبسبب الحفریات نقلوها إلى داخله، الأمر الذي لم يترك مجالا لجلوس الزبائن في صالة

الضيافة.

فيما يقول أبو علي، وهو صاحب محل لبيع المثلجات والمربطات، أن المساحة المقابلة لمحله تتحول عادة في فصل الصيف إلى متنفس للعائلات وأطفالها، حيث يجلسون لتناول الايسكريم والعصائر، مشيرا إلى أن الحفریات أضرت بعمله كثيرا.

أگول

سرقاات علنية في محطات التعبئة!

غانم الجاسور

اعتدت أن أملاً خزان سيارتي بالبزين في محطات الوقود، حسب قدرتي المالية، بين 5 و10 آلاف دينار، خاصة انني لا استخدم سيارتي كثيرا في ظل زحمة المرور. ومرت أقوم بملء الخزان بما قيمته 20 ألف دينار، فيما إذا وددت سلك طريق يستهلك هذا المقدار من الوقود. وما لني أعين السيارة بنفسي، بعد أن تعالي عن ذلك الكثيرون من عمال المحطات، أعمد إلى إيقاف ضخ البنزين لمجرد أن يصبح المبلغ الظاهر على الشاشة 19850 ألف دينار، أي أقل من 20 ألفا بـ150 دينار.

لكن في إحدى المرات سهوت فأوقفت الضخ عند الرقم 20 ألف دينار. فأعطيت العامل ورقة من فئة 25 ألفا، كي يرجع لي 5 آلاف بعد ان يستقطع أجر البنزين، وقلت أمنحه أيضا 250 دينارا إكرامية، رغم كونه يعمل في محطة حكومية ويتقاضى راتبا شهريا. لكنه أعاد لي 4 آلاف و500 دينار، ما يعني انه اقتطع مني مبلغ 500 دينار دون وجه حق.

يحصل ذلك رغم أن محطات الوقود تعلق لافتات مكتوب عليها: "أخي المواطن. يرجى عدم دفع مبالغ اضافية للمحصل". لا شك ان هذا التصرف يعد مخالفة قانونية وأخلاقية، وسرفة علنية "عينك عينك"، وإن كان المبلغ تافها.

أتساءل: كم محطة وقود يوجد فيها مثل هؤلاء الذين لا يراعون وضع المواطن، فيسلبون من جيبه هذه المبالغ بأسلوب لا أخلاقي؟

وإذا ما اعترضت على هذه السرقة، يجيبك العامل "يعود ظلت علينا؟ اكو ناس سرقوا البلد وبلعوا النخلة وسلاها ومحد يحاسبهم!"

أقول، للأسف الشديد، نحن نعيش بين أناس تربوا على أكل السحت، وأدمنوه!

حشرة عنكبوت الغبار

تهدد تمور ديابي

متابعة – طريق الشعب

كشف رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ديابي رعد مغامس التميمي، أخيرا، عن انتشار "عنكبوت الغبار" في 11 مقاطعة زراعية في المحافظة، مشيرا إلى أن موسم التمور في المحافظة "على موعد مع الهلاك".

وقال في حديث صحفي ان "عنكبوت الغبار من الآفات القديمة التي تصيب أشجار النخيل وتشكل خطرا على محصول التمر. فهو يفرز مادة نسيجية تؤدي الى توقف نمو التمور وهلاكها في ما بعد".

وأضاف قائلا ان "11 مقاطعة زراعية معروفة ببساتين النخيل رصدت فيها آفة عنكبوت الغبار خلال الشهور الأخيرة"، مؤكدا ان "هذه الآفة مصدر قلق للمزارعين، ما يستدعي اجراء مكافحة لها لتقليل آثارها على موسم التمور المرتقب".

وأشار التميمي الى أن "بعض الآفات الزراعية تأتي من خلال الاستيراد العشوائي للمحاصيل. لذلك يجب انشاء مراكز بحثية متخصصة في ملف الآفات لكل المحاصيل، مع إنتاج مواد لمكافحة تلك الآفات".

خلال النصف الأول من العام الحالي

العراق يستهلك 151

مليون لتر من غاز السيارات

بغداد – طريق الشعب

سجلت وزارة النفط ممثلة في شركة توزيع المنتجات النفطية، أرقاما جديدة في ملف غاز السيارات (LPG)، أثرت ارتفاعا في نسبة استهلاك المواطنين لهذا المنتج خلال النصف الأول من العام الحالي. إذ تجاوزت الكميات المستهلكة 151 مليون لتر، متفوقة على العام الماضي الذي بلغ فيه الاستهلاك 105 ملايين لتر، ما يدل على زيادة رغبة المواطنين في استهلاك هذا النوع من الوقود.

أعلن ذلك مدير عام شركة التوزيع حسين طالب عبود، مبينا ان تلك الكميات تمثل مصروفات منافذ الغاز لشركتي التوزيع وتعبئة الغاز اللتين تشتركان في عائدية المنافذ التوزيعية للغاز، المنتشرة في أنحاء البلاد.

فيما أشار إلى ان «هدف شركتنا هو توفير انواع الوقود للمواطنين بكل انسيابية».

في السياق ذاته، كشف مدير هيئة التجهيز المهندس فلاح هاشم عن إضافة 3 منافذ تجهيزية لوقود الغاز السائل للخدمة، اثنان منها في محافظة المثنى وواحد في محافظة البصرة. ليرتفع عدد المنافذ التابعة إلى شركة التوزيع ٥٩ منفذا مقابل ٥٠ منفذا تابعة لشركة تعبئة الغاز.

وأكد ان «الجهود مستمرة من قبل شركتنا لافتتاح المزيد من المنافذ في عموم المحافظات».

بريطانيا

لم تتجه يساراً*

حسن مدن

ثمة مبالغة في تصوير الانتصار الساحق الذي حققه حزب العمال البريطاني في انتخابات مجلس العموم (البرلمان) يوم الجمعة الماضي، وحملت رئيسه كير ستارمر إلى «١٠ دوننغ ستريت»، بأنه يُجسّد عودة «اليسار» إلى السلطة في بريطانيا، على خلاف ما يوصف بـ«الموجة اليمينية» التي تجتاح أوروبا، بما في ذلك البلدان المحورية فيها، فرنسا بالذات، حيث اضطرّ رئيسها إيمانويل ماكرون إلى الدعوة إلى انتخابات برلمانية مبكرة، حقّق فيها حزب التجمّع الوطني بزعامة مارين لوبان نسبةً وازنةً من الأصوات، أثلّته لتصدّر نتائج الجولة الأولى. وسيناريو مشابه جرى في إيطاليا، قبل ذلك، حمل زعيمة حزب (أخوة إيطاليا) جورجيا ميلوني إلى الحكم. وتكرّر الأمر نفسه في هولندا، فيما تظهر المؤشّرات صعوداً لافتاً لليمين الشعبي في ألمانيا.

يطرح الحديث عن صعود اليمين في أوروبا سؤالاً وجيهاً عمياً إذا كان اليسار هو الذي يحكم بلدانها قبل الموجة اليمينية، لكي نتحدّث عن انعطافة إلى اليمين، فيما الحقيقة أنّ البرامج الاجتماعية والاقتصادية المعمول بها في هذه البلدان لا تمثّل بصلّة إلى اليسار. والمفارقة أنّ جوانب من البرامج الانتخابية لما يوصف بـ«اليمين الشعبي» قادرة على استقطاب قاعدة شعبية واسعة، كانت تقليدياً تُصنّف قاعدّةً لليسار. وبالمثل، يطرح الحديث عن (الاستثناء) البريطاني الراهن، بفوز حزب العمال وتحويله عودةً لـ«اليسار» إلى الحكم، سؤالاً وجيهاً عن المدى الذي يَصِحُّ فيه وصف هذا الحزب يسارياً. هل يمكن نسيان أنّ زعيم هذا الحزب الأسبق توني بلير كان في الحكم عشر سنوات متواصلة (٢٠٠٧ - ٢٠١٧)؟ من في وسعه الزعم بيسارية بلير وقيادة حزبه في تلك السنوات؟ وبلغ الأمر أنّ بلير كان شريكاً لجورج بوش (الابن) في غزو العراق وتدميره، وحتى عندما نجح التيار «الراديكالي» في الحزب في إيصـال جيرمي كوربين إلى رئاسته، وهو المعروف بميوله التقدّمية وتأييده قضية الشعب الفلسطيني، جرى التأمّر عليه وإقصاؤه بعد انتخابات ٢٠١٩، ليأتي بعده كير ستارمر في رأس الحزب، الذي يقول عنه مُؤيّدوه إنّه أعاده إلى الوسط، وهي مفردة مُخالّفةً لمنبئته لا يُفهم منها «لا حقّ ولا باطل»، كما نقول في عالمنا.

لم يجد ستارمر حرجاً في تعريف الناهخين بأصوله المتواضعة، فوالدته ممزّعة مصابة بداء التهاب المفاصل يمنعها من التنقّل، والوالد صانع أدوات، بل إنّه وجد في ترويج هذه الصورة عن نفسه وسيلةً دعائيّةً لإظهار قربهِ من القاعدة الشعبية البسيطة، على خلاف صورة زعيم حزب المحافظين ريشي سوناك، المليونيـر وابن مهاجرين من أصل هندي، نجحاً في أن يصبحا من النخبة الاقتصادية المتنفّذة. وإضافة إلى أصل سوناك غير البريطاني، فإنّ «بروفائله» رجلاً ثريّاً لم يجعل منه زعيماً مقبولاً، حتّى في قاعدة حزبه التي لن تنسى له أنّه قاد الحزب إلى أسوأ هزيمة انتخابية عرفها خلال عقود. لا يعني إبراز النشأة العائلية المتواضعة لستارمر أنّه يساري النزعة بالضرورة، على من صوّتوا له أن ينتظروا فترة كافية من الوقت ليختبروا إلى أيّ مدى سيكون وفياً للوعود التي أطلقها في حملته الانتخابية، وهي وعودٌ جاذبة ومُهمّة. ولكن، كالعادة من دون تطبيق هذه الوعود مسافات يتعيّن قطعها. وعلى سبيل المثال، وعد ستارمر، ومعه حزبه بالطبع، بتوفير الاستقرار الاقتصادي من خلال قواعد واضحة بشأن الضرائب والإنفاق، وتشمل عدم زيادة معدّلات ضريبة الدخل الحالية أو التأمين أو ضريبة القيمة المضافة، وتحسين الخدمات الصحية، وزيادة البدلات للعمل في عطلات نهاية الأسبوع والعمل المسائي، وإنشاء قيادة أمن الحدود بصلاحيات مماثلة لصلاحيات محاربة الإرهاب بهدف وقف عصابات الاتّجار بالبشر وتهريبهم، وإنشاء شركة طاقة نظيفة مملوكة للقطاع العام بهدف إيجاد فرص عمل، والاستثمار في الطاقة النظيفة، وتوظيف ٦٥٠٠ مُعلّم إضافي، وتقديم نوادي إفطار مجانية في كلّ مدرسة ابتدائية في إنكلترا، وهناك وعود أخرى غير هذه أيضاً.

على صعيد السياسة الخارجية، أعلن حزب العمال الاستمرار في سياسة معاداة روسيا، ودعم أوكرانيا. وتجاه القضية الفلسطينية، تحدّث وزير الخارجية الجديد عن ضرورة وقف الحرب على غزّة، وتأييد إقامة دولة فلسطينية. هنا أيضاً، ننظر الأفعال، لأنّ الأقوال كثيرة.

لا يعني فوز حزب العمال طيّ صفحة «اليمين الشعبي» في بريطانيا أيضاً. تؤكّد وسائل إعلام غربية أنّ من المستحيل تجاهل اليمين المُتشدّد في البرلمان الجديد، إذ إن «نفوذهُ ينمو بشكل أكبر».

* مقال للكاتب منشور في موقع «العربي الجديد» ٧ تموز ٢٠٢٤

ملتقى القاهرة

هل يقطع الطريق أمام التدخل الدولي في السودان؟

الدولي، خاصة الأمريكي، فرض العقوبات على قيادات نافذة في القوتين. أصوات في الكونغرس والبرلمان الأوروبي تدفع في هذا الاتجاه. في هذا الوقت تتفاقم الأزمة الإنسانية وتزداد الانتهاكات التي ترتكبها قوات الدعم السريع ضد المدنيين بلا رادع. مما يوجب على القوى المدنية أن لا تتمرس خلف شعار واحد ويتيم وهو وقف الحرب. ويجب أن ترفع إلى جانبه شعار حماية المدنيين في مناطق النزاع وفق الأعراف والاتفاقيات الدولية. كما توجب هذه التحولات على المجتمع الدولي أن يتعد عن تحقيق الأجندة السياسية والاستراتيجية لبعض الدول في السودان وفي القارة ويلتفت إلى دوره القانوني الذي يحدده القانون الدولي والإنساني. وأن تكون تحركاته من خلال مؤسسات الشرعية الدولية، مثل مجلس الأمن والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. هذا الموقف يتطلب أن تتقدم الأجندة السياسية للوطن وتتراجع الخبرة الدولية في فض النزاعات ومن يمثلونها من الخبراء.

سيادية في الحكومة مثل نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقر وجبريل إبراهيم وزير المالية وأركو مناوي حاكم إقليم دارفور. ونتيجة للخلافات المتوقعة شكل المؤتمر لجنة لصياغة التوصيات النهائية ضمت قيادات مدنية وممثلين للكتل المختلفة. وبالنظر لحالة التشطي التي تعاني منها القوى المدنية وعدم مشاركة أقسام فاعلة ومؤثرة من قوى ثورة ديسمبر فيه ربما لا ينجح المؤتمر في تشكيل ضغط على الجزالات يجبرهم على وقف الحرب بمساندة دولية. وقد يخلق الباب أمام المحاولات الوطنية بمساعدة الدول الصديقة في وقف الحرب ويفتح الطريق واسعاً أمام التدخل الدولي، في ظل تحولات كبيرة في الموقف الأمريكي والبريطاني والاتحاد الأوروبي من الأزمة الإنسانية التي تحولت إلى كارثة، كما صرح بذلك المندوب الأمريكي مؤخرًا.

تجاوز التدخل الدولي

والسؤال الذي يفرض نفسه هو هل يتجاوز التدخل

ويجيء المؤتمر عقب اشتداد المعارك في وسط البلاد واحتلال ما يعرف بمثلث التنمية من قبل قوات الدعم السريع. ما يعني أن المعركة أصبحت بالنسبة للجيش والقوى الطبقية المتحالفة معه معركة حياة أو موت. فقد صرح الفريق ياسر العطاء بأنهم لن يدخلوا في تفاوض ما لم يستسلم الدعم السريع ويسلم أسلحته وينسحب إلى مواقع يتم تحديدها خارج المدن. في حين تمسك البرهان بالشرط القديم والمعلن للجيش وهو خروج الدعم السريع من منازل المدنيين والأعيان المدنية حسب اتفاق جدة في ١٥ ايار (مايو) ٢٠٢٣ كشرط لقبولهم بجولة مفاوضات جديدة في منبر جدة.

سيطرة العسكر

وزعم أن أمر الحرب لا زال بيد القيادات العسكرية والتي يبدو أنها غير راغبة في الوصول إلى تسوية بعيدة عن توازن القوة العسكري، إلا أن حكومة الأمر الواقع في بورتسودان أرسلت ممثلين لها في المؤتمر رغم أنهم يمثلون الكتلة الديمقراطية، إلا انهم يشغلون مواقع

حزب الشعب الفلسطيني يرفض الوصاية على غزّة

ويدعو اليسار الفرنسي الى اعتراف رسمي بدولة فلسطين

متابعة. طريق الشعب

وأكد حزب الشعب أن حكومة التوافق الوطني، هي الصيغة التي تحظى بالإجماع الفلسطيني، كحكومة وطنية للشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزّة، باعتبارها وحدة جغرافية وولاية سياسية واحدة رغم رفض الاحتلال وسعيه إلى غير ذلك. من جانبه، رحب الحزب بفوز «الجهة الشعبية الجديدة» -ائتلاف الأحزاب اليسارية» في فرنسا، وتصدرها نتائج الانتخابات البرلمانية في بلاده. وفيما أشاد حزب الشعب في هذا الانتصار لقوى اليسار الفرنسي، وبتجربته الانتخابية في الجهة الشعبية الجديد» التي استطاعت لجم قوى اليمين والفاشية في بلاده، أكد ضرورة الإسراع في الاعتراف بدولة فلسطين، وكبح



انصار اليسار يحتفلون بالنصر في احدى ساحات باريس

تكتيك فاشل

متني الرئيس الفرنسي يهزيمة مركبة: سياسية انتخابية، ولم يسعفه قراره بحل الجمعية الوطنية الفرنسية، بعد تصدر اليمين المتطرف انتخابات البرلمان الأوروبي الفرنسية في ٩ حزيران الفائت. وقد راهن الرئيس خطأً على انقسام معسكر اليسار، والرفض الشعبي، الذي توقعه لليمين المتطرف. ويمكن القول إن نتائج الانتخابات التشريعية قد أدت إلى انهيار معسكر الرئيس، وجاء انتصار اليسار مخالفاً لكل التوقعات، وأدى إلى حرمان اليمين المتطرف من حلمه في تشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة، لأول مرة بعد الحرب العالمية الثانية، إلا أن الرئيس الفرنسي ما زال يعول على إمكانية الائتاف على النتائج، عبر تحالفات برلمانية، ويؤكد أن الأمر لم يحسم بعد.

ردود فعل أولية

قال جان لوك ميلنشون زعيم حزب «فرنسا الأبية» اليساري الأحد الفائت، إن الرئيس إيمانويل ماكرون يجب أن يقر بالهزيمة في الانتخابات البرلمانية الفرنسية، بعدما أظهرت استطلاعات رأي فوز تحالف الجبهة الشعبية الجديدة بأكثر عدد من المقاعد. وشدد على أن الشعب الفرنسي كان حريصاً على الوحدة الوطنية، وأبعد الخيار الأسود. وطالب الرئيس بتكليف الجبهة الشعبية الجديدة بتشكيل الحكومة لتنفيذ برنامجها، وأن حزبه ملتزم بالتحالف وبرنامجه. من جانبه انتقد رئيس حزب التجمع الوطني اليميني المتطرف جوردان بارديلا الأحد «تحالف العار» الذي حرم الفرنسيين من «سياسة إنعاش»، في إشارة إلى عمليات التنازل المتبادل في الدوائر الانتخابية للمرشح الأقوى لمنع صعود مرشح اليمين المتطرف، وهو تكتيك

الاحتلال يحاصر المرضى والمصابين

متابعة. طريق الشعب

أكد المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان؛ إن أكثر من ٣٦ ألف مصاب ومريض في غزّة بحاجة إلى تحويل خارجي عاجل لإنقاذ حياتهم، وإلا فإنهم معرضون لخطر الموت بسبب الحصار الذي يفرضه الاحتلال على القطاع وتدمير المنشآت الصحية. كما أن هناك آلاف المرضى بحاجة للسفر من أجل استكمال العلاج، أو تلقي خدمات صحية ضرورية وتأهيلية غير متوفرة في قطاع غزّة. وطالب المرصد في بيان المجتمع الدولي بـ«الضغط الفعال على إسرائيل لضمان فتح المعابر، والسماح بسفر آلاف المصابين والمرضى في قطاع غزّة، لإنقاذ حياتهم من موت محقق ينتظرهم مع استمرار منعهم من السفر، وعدم توفر إمكانية علاجهم داخل القطاع». وذكر المرصد، أن «الاستهداف الإسرائيلي المنهجي للقطاع الصحي في غزّة، تسبب بتدميره، وأخرج غالبية مكوناته عن الخدمة». وأوضح، أن «إسرائيل تواصل حصار جرحى ومرضى غزّة، وتمنعهم من السفر لتلقي العلاج بعدما دمرت أو أخرجت غالبية المستشفيات في قطاع غزّة عن العمل». وبين «الأورومتوسطي»، أنه «منذ سيطرة الجيش الإسرائيلي على معبر رفح في ٧ أيار الماضي وإغلاقه، توقفت حركة سفر الفلسطينيين، بما في ذلك سفر المصابين والمرضى للعلاج في الخارج وفق الآلية المتبعة، التي كانت تسمح بمرور أعداد قليلة منهم للسفر، بعد إخضاع أسماهم للتحص الأمني الإسرائيلي التعسفي».

وصفت نتائجها بالهزة الأرضية

تحالف اليسار الفرنسي يفوز بجولة الانتخابات الحاسمة

انتخابي اتفقت عليه قوى اليسار واليمين الليبرالي. وقال بارديلا «يُجسد حزب التجمع الوطني أكثر من أي وقت مضى البديل الوحيد»، متعهداً أن حزبه لن ينزلق نحو «أي تسوية سياسية ضيقة» ومؤكداً أن «لا شيء يمكن أن يوقف شعباً عاد له الأمل».

صعوبة تشكيل الحكومة

لقد تصدر تحالف اليسار ولكنه لم يحصل على الأغلبية المطلقة التي تؤهله منفرداً لتشكيل الحكومة (٣٨٩ مقعداً) من مجموع مقاعد البرلمان الفرنسي البالغة ٥٧٧ مقعداً، وبالتالي ستبدأ مناورات التحالفات الحكومية التي تبدو صعبة للغاية، فزعيم حركة فرنسا الأبية ميلنشون يرفض تقديم أي تنازل، والرئيس يراهن على حدوث خلاف في صفوف الجبهة الشعبية، التي أكد ممثلوها التزامهم بها. وستواجه اليسار مرة أخرى مهمة هي الأهم والمتمثلة بالحفاظ على التحالف، والوصول إلى آليات مشتركة للتعامل مع التباينات، والمشاكل المتوقعة، وهو التحدي الأكبر أمام قوى الجبهة.

السيناريو الآخر هو تشكيل حكومة تكنوقراط، وهو خيار اعتبره المحللون الفرنسيون صعباً. اما التحالف بين ماكرون واليمين المتطرف فهو الآخر مغامرة كبيرة من جانب ماكرون، كما انه خيار مرفوض من الطرف الآخر. إن إعلان الحكومة الحالية عن استعدادها لإدارة شؤون البلاد إلى حين تشكيل حكومة جديدة، على الرغم من كونه أمراً عادياً، إلا أنه ينطوي على الاستمرار بالحكم، وانتظار ما يحدث، على أمل أن تستجد أوضاع تسبب في صالح معسكر ماكرون. بالتأكيد إن نتائج الانتخابات والانقلاب في موازين القوى في فرنسا خلال أسبوع واحد فقط، حدث أكثر من استثنائي، وسيكون مادة لكثير من التحليلات خلال الأسابيع والاشهر المقبلة.

المنتدى: تنوع المقالات عن الهجرة ونشاط الجالية العراقية



سياسة التجهيل المنظمة في العراق، وعادل مطلوب (الإنسان والشوخة)، وهو من أعداده وترجمته، يتناول فيه موضوع إبطاء الشيخوخة وإطالة عمر الإنسان.

وحمل العدد أبواب العدد الثابتة، من أخبار الجالية الاجتماعية والأخبار الثقافية لمبدعي الجالية، وأخبار البارزين من أصحاب المواهب والعطاءات الكبيرة، من أبناء الجالية العراقية في مختلف أنحاء العالم.

كما احتوى العدد (تعباً خاصاً) بمناسبة رحيل العالم الاجتماعي البارز الدكتور إبراهيم الحيدري الذي غادرنا في 21 أيار (مايو)، وترك لنا إرثاً كبيراً من المؤلفات والتراجم والبحوث الميدانية والنظرية باللغات الألمانية والعربية والانكليزية.

وجاء في افتتاح العدد -مؤتمر المنتدى الـ 34 شعبة أخرى ستؤكد- (عام بعد عام ثبتت المنتدى العراقي في بريطانيا، أنه مازال خير ممثل للجالية العراقية، رغم ما حدثت من تطورات زامنت عمره الذي أمتد أكثر من 37 عاماً، منها التغيير في بنية الجالية العراقية، وتيسير العودة إلى الوطن، و ولادة جيل جديد، يختلف عن معاناة أبائهم اللاجئين، بالإضافة إلى انحسار الدعم المالي له، قياساً بالأعوام السابقة، مما أثر على نشاطاته المختلفة من فقدانها لمدراسه التي كرسها لتعليم الصغار لغة الأم، وكذلك الدورات في تعليم الكمبيوتر واللغة الانكليزية وغيرها من النشاطات.

واليوم يتجه المنتدى لعقد مؤتمره السنوي الـ 34، وكله أمل أن يحظى بدعم الجالية وتشجيعها، لتطوير عمله في مجال تقديم الخدمات وتطوير نوابه ل كبار السن والمرأة والسينما، وكذلك في حقل نشاطاته الثقافية والترفيهية، ومشروع دعم (الطفل العراقي)، وذلك من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجهه، واستمرار وجهته كمجموعة خيرية تطوعية وجدت للدفاع عن حقوق الجالية ودعمها بما يذلل الصعوبات في الحصول على المنفعة المالية، والسكن والصحة والأوراق الرسمية من إقامة و وثائق سفر وغيرها.

لندن - خاص

صدر العدد الجديد (143) من نشرة المنتدى التي يصدرها المنتدى العراقي في بريطانيا، وتتميز بالكثير من المقالات التي تناولت أوضاع المهاجرين ومنها مقال رشيد غويلب (البرلمان الأوروبي يسلب اللاجئين المزيد من حقوقهم) و(الأمم المتحدة: تدعو بريطانيا لإعادة النظر في خطتها لترحيل طالبي لجوء إلى رواندا)، و (الأمم المتحدة: عام 2023 الأكثر دموية للمهاجرين) و (البمب المتطرف الفرنسي سياسة قلب الطاولة على اللاجئين).

وتناولت المقالات دور البمب المتطرف في فرنسا وبريطانيا وألمانيا وغيرها في إصدار الكثير من التشريعات التعسفية ضد اللاجئين، منها بند (جريمة الإقامة غير القانونية)، وإتهام من يشارك من اللاجئين في دعم القضية الفلسطينية، بمعاداة السامية، والطلب بترحيلهم، وإحتجاز الأطفال اللاجئين، أو ترحيل اللاجئين إلى بلدان لا توفر فيها حمايتهم، مثل رواندا وغيرها، بالإضافة إلى إبرام البرلمان الأوروبي المزيد من الصفقات مع الحكومات الإستبدادية.

كما أهتم العدد، بأخبار الجاليات العراقية، منها مقال للكاتبة ماجدة الجبوري، عن تأسيس أول أكاديمية دولية فنية في كندا، ومقال الكاتب محيي الدين حسين عن (خطط لبناء نصب تذكارية في برلين .. تحفي إنجازات المهاجرين).

وأهتم هذا العدد، بأوضاع الطفولة ومنها عن زواج القاصرات، وكذلك موضوع البيئة عن (التلوث.. قاتل صامت ليس هنالك من يردعه) الذي أشار إلى أن التلوث البيئي في العراق في تزايد بشكل مرعب في كل المناطق العراقية، ومنها إقليم كردستان، وخصوصاً من المصافي النفطية غير القانونية.

وحمل العدد مقالات عديدة متفرقة، لكتاب مثل رحمن خضير عباس عن فيلم (الكتاب الأخضر) في إدانته التمييز العنصري في أمريكا، وعبد جعفر (مثلث برمودا) عن

تلويحة من فنلندا بطل عراقي في رياضة كمال الأجسام في فنلندا



في المطاعم وبعدها حصلت على شهادة كمدرّب متمرس وخير تغذية رياضية، افتتحت شركتي الخاصة للتدريب الرياضي منذ عام ٢٠١٩، ومقرها مدينة تامبيرا، حيث، كأول عراقي مدرب بهذا المجال في فنلندا، يقدم خدمات تدريب الرياضيين برياضة كمال الاجسام بشكل مباشر او عن طريق الاون لاين، كذلك تقدم عموما خدمات اللياقة وإنقاص الوزن والاستعراض، أي أصبحت امارس مهنة لها علاقة بهوايتي الأساسية.

• كيف وجدت الإقبال على الاستفادة من خدمات الشركة؟

لدينا زبائن تقريبا في كل مكان، ومن مختلف الجنسيات، وجداولنا تكاد تكون مزدحمة. أركز حاليا جهودي كمدرّب على إعداد بعض اللاعبين وتحضيرهم للاشتراك في بعض البطولات.

• هل تعرفت على كفاءات بين العراقيين في هذه الرياضة؟

— دربت شبابا عراقيين كثيرين بشكل مباشر او عن طريق اون لاين، حوالي ٤٠٠ حوالي ٤٠٠ شاب، للحفاظ على اللياقة، او للإعداد للبطولات. برزت بينهم كفاءات تلتفت للانتباه. في البصرة دربت اون لاين ٣٣ لاعبا، وفق جداول وخطط منتظمة، وحصل أحدهم، الكاتب عمار الربيعي على المركز الثالث عام ٢٠٢٤ في بطولة سيد الكون (Mister Universe).

• بالنسبة لك، على الصعيد الشخصي، هل هناك خطط للمساهمة في بطولات قادمة؟

— نعم، أخطط للعودة للمشاركة في للبطولات ، وسأشارك بشكل فردي في شهر تموز في البطولة العالمية للمتقدمين عمريا، وأيضا توجد خطط للمساهمة في بطولات عام ٢٠٢٥.

• ماذا حققت من إنجازات وبطولات في فنلندا؟

— اشتركت عام ٢٠١٨ بشكل فردي، في بطولة البي سي أي، وهي بطولة عالمية، وأحرزت المركز الأول في فئة الشباب، وفي نفس البطولة أيضا في نفس العام، أحرزت المركز الأول في فئة المتقدمين، من طول ١٧٥، ويشرفني كوني أول عراقي يشارك ويفوز بهذه النتيجة. وثم عام ٢٠٢٠ في بطولة مدينة كوكا المحلية أحرزت المركز الأول، ولكن في بطولة مدينة توركو عام ٢٠٢٠ أحرزت المركز الثاني.

• ما هي أبرز معوقات نشاطك واهتماماتك الرياضية وكيف تعاملت معها؟

— بصراحة لم يكن عمل إدارة المطعم سهلا، فأثر نوعا ما على ساعات التدريب وأدائي الرياضي، ولهذا تركت العمل

هلسنكي - يوسف أبو الفوز

يلفت الشاب علي عبد الزهرة السوداني، المقيم في فنلندا منذ عام ٢٠١٥، انتباهك بحيويته وهدوئه وأيضا بجسمه الرياضي المتناسق. اضطر لترك العراق عام ٢٠١٤، إلى تركيا، وهناك اشتغل في محل عقارات ليعيل نفسه قبل أن يتوجه إلى فنلندا، لاجئا ويصلها بعد عام. من مواليد بغداد عام ١٩٩٥، وعائلته مقيمة في البصرة. درس الابتدائية والإعدادية ولم يكمل دراسته في المعهد السباحي.

بعد استلامه حق الإقامة في فنلندا، ودراسته اللغة الفنلندية، شق طريقه للعمل في قطاع المطاعم، في عدة أماكن، كعامل ومتدرب، في مدينتي تامبيرا وهلسنكي، حتى امتلك إدارة مطعمه الخاص للوجبات السريعة، لعدة سنوات، وسط العاصمة هلسنكي، وهناك التقيناه وتعرفنا إليه.

التحق أيضا لمدة ثلاث سنوات بمعهد لدراسة التسويق، وأوقف الدراسة بسبب تعدد الالتزامات، ويحاول انجاز البرنامج الدراسي على مراحل، وكل هذا لم يشغله عن هاجسه الأساس وهو إعداد نفسه كبطل ومدرب في رياضة كمال الاجسام.

• كيف بدأ عندك هذا الاهتمام؟

— كان أخي الذي يكبرني بوزر في العراق قاعة رياضية ليتدرب بشكل عادي من أجل لياقة جسمه العامة، وصرت أصبحه منذ عام ٢٠٠٩، ولاحظت استجابة جسمي السريعة والصحية للتمارين الرياضية فرسمت لنفسي برنامجا خاصا للتدريب، بمتابعة برامج تلفزيونية والاحتكاك بالمدرين وسماع ملاحظاتهم. وفي تركيا والعراق أخذت بعض الكورسات الخاصة عن بعد (اون لاين) لمدة ثمانية شهور حيث درست الرياضة، وطرق التدريب وتشرح جسم الانسان.

رحيل من بغداد

العراقية التي تتمكن منه، وتغتناله على حدود هونغاري.

وصادق في معادل إلى قلقه، يكتب رسائل إلى ابنه سمير، والتي تكشف من خلال اعترافاته، إنه هو الذي وشي بابه، وهو الذي قام بتصوير قطع رأسه بالسيف.

وأعتمد الفيلم في شد الجمهور إليه، بإدخال أفلام وثائقية لمشاهد التعذيب، لفضح الجرائم البشعة للنظام المقيور.

وأعتبر الناقد فيصل عبد الله في حديثه مع المخرج قتيبة الجنائي، الفيلم، وثيقة مهمة، وهو يرسم ذاكرة العراق، في الوقت أنه لا توجد مؤسسة معنية بهذا الأمر.

وتخلل الأسمية الكثير من الأسئلة والحوارات مع المخرج من قبل جمهور الأسمية.

ومعروف أن الفيلم أشرت في مهرجانات عديدة، وحصل على جائزة المهر العربي للأفلام الروائية الطويلة في مهرجان دبي عام ٢٠١٠، والجائزة الأولى لمسابقة الأفلام الروائية الطويلة في مهرجان الخليج السينمائي عام ٢٠١١، وجائزة السينما المستقلة البريطانية عام ٢٠١١، وجائزة السينما من أجل السلام عام ٢٠١٢، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة -مخرج لأول مرة -من مهرجان موناكو السينمائي الخيري.

لندن - طريق الشعب

ضمن الاحتفالات بمناسبة الذكرى التسعينية لميلاد الحزب، أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا يوم ٦-٢٠٢٤ أسبسية لعرض فيلم (الرحيل من بغداد) للمخرج الفنان قتيبة الجنائي، وذلك على قاعة المركز البولوني في همرسمث غرب لندن.

في بداية الأسمية التي حضرها عدد كبير من المهتمين بالفن السابع، أكد الرفيق علي رفيق على أهمية الاحتفالات المستمرة، بذكرى ميلاد حزب الطبقة العاملة، وتضحياته الجسام من أجل شعبنا، وتطرق إلى دوره المتميز في الصحافة الشيوعية التي قدمت القرايين من أجل إعلاء شأن الانسان العراقي وكرامته.

والفيلم يعد، كما يقول المخرج، استذكارا للشهيد الصديق الشيوعي (عمار) سمير كاظم الحلفي الذي استشهد أثناء جريمة بشتاشان.

ويتناول الفيلم، وهو جزء من ثلاثة أفلام المتضمنة (رحيل من بغداد، وقصص العابرين، ورجل الخشب)، حكاية هروب مصور صدام حسين صادق إلى الخارج، ومحاولته للوصول إلى لندن حيث تعيش زوجته، ويعاني أثناء رحلته من هاجس الخوف والقلق من مطاردة المخابرات

في لاهاي.. محاضرة عن العنصرية

مجيد إبراهيم خليل

تشغل قضية العنصرية اهتمامات أبناء الجالية العراقية في هولندا، وإلقاء الضوء على هذه القضية وتأثيراتها على الجالية وعموم المغتربين؛ أقامت جمعية النساء العراقيات في هولندا أسبسية بعنوان: العنصرية، تاريخها وكيف نقضي عليها، قدمها الدكتور تيسير الأكوسي، بحضور عراقي، ومشاركة ضيف من المغرب هو السيد عبد الرحيم كاجوان، وذلك يوم السبت ٢٠٢٤/١٦/٢٢ وعلى قاعة الجمعية في لاهاي. أدار الأسمية الأستاذ مجيد إبراهيم، فقدم المحاضر، الذي منعه ظروفه الصحية من الحضور، فتم التواصل معه عبر خدمة الواتساب.

الأكوسي دكتوراه في الآداب، وتوزع اهتماماته بين التدريس وكتابة البحوث والمقالات، وشغل مسؤوليات ثقافية وحقوقية منظمات المجتمع المدني. تناول الأكوسي في محاضرتة أبرز أشكال التمييز في المجتمع البشري، وظهور العنصرية وخطاب الكراهية وثقافة التمييز، ومظهرات العنصرية والتمييز تجاه الآخر بمساهمات الحضور وإضافاتهم.

حوار في ستوكهولم حول «الكوادر العراقية في الخارج وإعادة الإعمار»



البلداوي عن إعادة إعمار وطن مر بمحن كثيرة يحتاج إلى بلورة تخصصات جديدة، ولكي تثمر نهضة أي بلد يحتاج إلى دورة نهضوية من 25 إلى 40 سنة، فالدورة التعليمية هي 22 سنة لتهيئة إنسان متعلم على أسس صحيحة في التربية والتعليم، بدون تدخل الأحزاب وأجندتها الخاصة. وبناء الإنسان العراقي يحتاج إلى المصادقية لعملية التعامل في التربية والتعليم والصحة وعلى الأساسيات التي تبني الثقة بين الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه. ووقدان الثقة بمؤسسات الدولة والخاصة الرصينة يرخي الالتزام بالوطنية والوطن، فمثلاً في العراق تسع كليات طبية أربع منها خاصة واثنان منها ليس لديهما مستشفى يطبق فيها الأطباء المتخرجون، فكيف نبني الإنسان وعلاقته بالمؤسسات؟ وأشار البلداوي إلى وجود كفاءات كبيرة في الخارج، ولديها الرغبة في العودة والمساهمة الجدية في إعادة الإعمار وهناك تجارب كثيرة لهذه الكفاءات عند عودتها رغم الدعوة الرسمية والإعلامية للعودة في الفترة الماضية، ولكنها اصطدمت بمعوقات كثيرة ومنها معادلة الشهادات.

وأكد على أهمية دراسة التداعيات العائلية للكفاءات

الرابغة بالعودة ووضع الحلول المناسبة من قبل مؤسسات الدولة العراقية لخلق بيئة مناسبة للجيل الجديد الذي ترعرع في المهجر من أبناء الكفاءات للدكتور المهندس أزهري المظفر المتخصص في تخطيط المدن، تطرق إلى تجربته خلال خمس سنوات عمل مع المحقية الثقافية العراقية للاستفادة من خبرات الكوادر المهاجرة، ولكن هناك خيبة أمل ومعرفقات ومشاكل من المؤسسات العامة ومقالات، التي يجب عليها أن تتبنى بشكل جدي هكذا مشاريع لإعادة إعمار البلد.

وشارك في الحوار الدكتور ممدوح العاني أخصائي جراحة القلب في مستشفى كارولينسكا، والدكتور يحيى الصغار إختصاص جراحة المخ والأعصاب في مستشفى كارولينسكا، الدكتور سهاد سرتيب عميد معهد الفنون سابقاً، والدكتور محمد الكحط إختصاص إعلام، والأستاذ لقي حزام، والدكتور سلام قاسم إختصاص إعلام، وكذلك عدد من الحضور، الذين أضافوا للدوة إسهامات قيمة. وفي الختام شكر الدكتور سعدي الضيوف والحاضرين على أمل اللقاء في حوار جديد لصالون الأربعاء الثقافي للجمعية المندائية.

ستوكهولم - عاكف سرحان

إستضافت الجمعية المندائية في ستوكهولم ضمن برنامجها الثقافي الشهري "صالون الأربعاء الثقافي"، الدكتور رياض البلداوي والدكتور أزهري المظفر، وذلك بتاريخ 29/5/2024 وعلى مقر الجمعية الكائن في منطقة فلنكي، وبحضور عدد من الكوادر العلمية والطبية والثقافية والجمهور المهتم بالفعاليات الثقافية. أدار الندوة والحوار الدكتور سعدي السعدي مرحباً بالضيوف والحاضرين، مشيراً بإختصار إلى ما تعرضت له الكوادر العراقية من قبل النظام الدكتاتوري المقيور، وإضطرت للهجرة. وكذلك ما جرى بعد 2003 بشكل مدروس لإجبار الكوادر العراقية للهجرة التي كان المؤمل أن تكون هي القادرة على الإسهام في نهضة العراق الصناعية والزراعية والمالية والخدمية. والمدن العراقية تحتاج إلى خطط خسسية وأكثر استثمارية صناعية وزراعية وخدمية وغيرها، وتنفيذها من قبل الكوادر العراقية وتسهيل عودة الكوادر العراقية في الخارج للمساهمة الفعالة في إعادة إعمار البلد.

وتحدث البروفيسور الطبيب النفسي والباحث رياض

الجالية العراقية في لندن تحتفل بذكرى ثورة تموز



وأكدت الكلمات أهمية ثورة تموز التي حررت الشعب العراقي من النظام الملكي القامع للحريات، ومن التبعية للاستعمار والأحلاف العسكرية ومن النظام الاقطاعي والتمييز العرقي. وحققت سيادة القرار العراقي، وسنت العديد من القوانين المهمة، وغير ذلك من المنجزات في مجالات التصنيع والتعليم والرفاهية الاجتماعية.

فيما دانت الكلمات عدم إدراج يوم 14 تموز يوماً وطنياً ضمن مشروع قانون العطل الرسمية الذي صوت عليه البرلمان العراقي، معتبرة الغاية من ذلك هي "محو آثار وفكر ومنهج هذه الثورة التحررية المجيدة، ومحاولة نائسة لتغيب كل ما هو وطني".

وفي سياق الاحتفال، عرض فيلم وثائقي من إخراج الفنان علي رفيع، يتناول ثورة تموز ويقدم تقييماً لها من خلال شخصيات عاصرت أحداثها. كما يعرج على الانتكاسات التي تعرضت لها الثورة وصولاً إلى اغتيالها.

لندن – عبد جعفر

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا، الخميس الماضي، احتفالاً سياسياً وثقافياً وفنياً في مناسبة الذكرى 66 لثورة 14 تموز المجيدة، وذلك على قاعة كنيسة ريفزكورت في همرسمث غربي لندن.

الاحتفال الذي حضره جمع من أبناء الجالية العراقية، أداره الفنان والإعلامي فلاح هاشم. فيما استهله د. شوكت الأسدي بكلمة باسم منظمة الحزب، أعقبه السيد هاشم الموسوي بكلمة باسم الهيئة التنسيقية للتيار الديمقراطي.

ثم ألقت السيدة نضال صبري كلمة باسم فرع رابطة المرأة العراقية في بريطانيا، وألقى السيد زياد شلتاغ كلمة باسم رابطة الأنصار الشيوعيين في بريطانيا، بينما ألقى الفنان علي رفيع كلمة باسم "المقهى الثقافي" في لندن.

شيوعيو ديالى يهنؤون الصحفيين بعيدهم



بغوبة – طريق الشعب

زارت لجنة العلاقات الوطنية التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى، مقر نقابة الصحفيين العراقيين في المحافظة، وذلك لتقديم التهاني في مناسبة الذكرى 155 لعيد الصحافة العراقية.

واستقبل نقيب صحفيي ديالى ساجد المهدي واللجنة بحفاوة، وتلقى منها التهاني وتسلم من سكرتير المحلية الرفيق صالح رشيد حميد باقة ورد في المناسبة.

وتبادل الطرفان الحديث حول دور الصحافة في تبني مطالب الناس ونقل صور عن مشكلاتهم ومعياناتهم.

شيوعيو نينوى يتفقدون مصور «نكرة السلطان»



الموصل – طريق الشعب

وعن كيفية حصوله على كاميرا داخل السجن، ذكر الرفيق أبو سومر ان احد النزلاء، وهو يوسف تلو شقيق الشهيد جورج تلو، كانت لديه كاميرا. فقام هو من جانبه بإخبار المنظمة الحزبية برغبته في توثيق حياة السجناء فوتوغرافياً، فوافقت ووفرت له مواد التحميص، مبينا أنه أساساً كان يعمل مصوراً. ما عن الطريقة التي استطاع بواسطتها حفظ الصور طول تلك السنوات، دون أن تطرأ عليها تغيرات بفعل التقادم وعوامل الطقس، قال ان رفيقاً اسمه كريب، أوصاه بوضع ملحقة من حامض الليموندوزي في مركبات تثبيت الصور، للحفاظ على رونقها.

ويعلق الرفيق أبو سومر الكثير من الصور التي التقطها خلال مسيرته على جدران منزله الداخلية، ما يؤكد شغفه بهذه الحرفة.

وفي ختام اللقاء، حمل الرفيق أبو سومر الوفد، تحياته إلى جميع رفاقه.

زار وفد من اللجنة الاجتماعية في اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في نينوى، أخيراً، مصور سجن "نكرة السلطان" الرفيق عادل الربيعي (أبو سومر)، في منزله، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية. ورحب الرفيق أبو سومر وولده عمر، بالوفد، فيما استعاد ذكرياته في سجن "نكرة السلطان"، حيث كان نزيراً، مستذكراً عدداً من الأسماء التي عاشها في المعتقل، ومنهم الأديب هاشم الطعان وفاضل ثامر ويوسف الصانغ والفريد سمعان ومظفر النواب. ويعتبر الربيعي موثقاً فوتوغرافياً لحياة السجناء الشيوعيين في "نكرة السلطان". إذ تعد الصور التي التقطها، والتي لا تزال تحتفظ بدقتها، أرشيفاً سياسياً مهماً لتلك الحقبة. وسبق أن أقام معرضين لصور السجن في مدينة الموصل.

الشيوعيون يزورون رفيقهم محمد عبد الرزاق راجي

بغداد – ماجد مصطفى عثمان

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الكرخ الأول، أول أمس الأحد، الرفيق محمد عبد الرزاق راجي (أبو نضال) في منزله بمدينة الكاظمية، للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية شديدة أقعدته في الفراش.

ونقل الوفد إلى الرفيق أبو نضال تحيات قيادة الحزب وتهنئاتها له بالشفاء العاجل.

ضم الوفد كلا من الرفيق سكرتير المحلية ماجد مصطفى عثمان، وأعضاء المحلية الرفاق نضال عبد الزهرة وستار جبار وماجد القصاب.



فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية رقم الوصل ١٣٣٠١٩ التاريخ ٢٠٢٣/٦/١٥ بإسم (علي ناجح حمزة) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من بلدية الزبيدية رقم الوصل ١٣٣٠٤١ التاريخ ٢٠٢٤/٦/٢١ بإسم (منتظر عمران محمد) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان

فقد مني وصل بيع أرض مقبرة المرقم (٢٩٦٤٨٦) في ٢٠٢٤/١/٧ بإسم (امين على حسن) الصادر من مديرية بلدية كربلاء المقدسة مبلغ قدره (١,٦٠٠,٠٠٠) مليون وستمائة ألف دينار فقط الرجاء على كل من يعثر عليه تسليمه إلى جهة الاصدار وله من الله الأجر والثواب.

اعلان

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط
قسم شؤون الأحوال المدنية
العدد ٧٦٩٧
التاريخ ٢٠٢٤/٧/٣

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعو (عبدالله كاظم هندي) يطلب (تبديل لقبه) من (الدليحي) الى (الشمري) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (١٥) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة

اعلان

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط
قسم شؤون الأحوال المدنية
العدد ٧٦٩٨
التاريخ ٢٠٢٤/٧/٣

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعوة (فطوم عبدالحسن صكر) تطلب (تبديل لقبها) من (التميمي) الى (الخرعلي) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (١٥) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة

اعلان

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة لمحافظة واسط
قسم شؤون الأحوال المدنية
العدد ٧٦٩٨
التاريخ ٢٠٢٤/٧/٣

بناءً على الدعوى المقامة من قبل المدعوة (فطوم عبدالحسن صكر) تطلب (تبديل لقبها) من (التميمي) الى (الخرعلي) فمن لديه اعتراض مراجعة مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في واسط لمدة (١٥) يوم من تاريخ نشر الإعلان وفقاً لاحكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم ٣ لسنة ٢٠١٦.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة العامة

في الدنمارك

الشيوعيون العراقيون يزورون أضرحة رفاقهم وأصدقائهم



كونهاغن – طريق الشعب

ويجري في شهر تموز من كل عام، ولبي الرفاق والأصدقاء الأحاد الماضي، الدعوة، وتوجهوا إلى المقبرة. وتعبيراً عن الوفاء للراجلين، واعتزازاً بمسيراتهم ومساهماتهم في طريق النضال الوطني، وضع الزائرون باقات ورد على الأضرحة. كما نظفوا بعض الأضرحة من الاوحاش.

دعت منظمة الحزب الشيوعي العراقي ورابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في الدنمارك، رفاقها وأصدقاءها هماً إلى زيارة أضرحة الرفاق والأصدقاء الراحلين في إحدى المقابر الدنماركية، وذلك استمراراً لتقليد تسير عليه المنظمة والرابطة

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

ليفربول يحسم مستقبل صلاح

ليفربول - وكالات

حسم ليفربول الإنكليزي مستقبل نجمه المصري محمد صلاح الذي يسيطر الغموض على فرص بقائه مع الفريق، في ظل تبقي عام وحيد على عقده الراهن، وتلقي عروض لا يمكن رفضها من أندية دوري روشن السعودي. حسب صحيفة (ميرور) البريطانية، قرر ليفربول الاحتفاظ بخدمات النجم المصري بطلب خاص من المدرب الهولندي الجديد آربي سلوت، ورفض العروض المقدمة من أجله كافة، مهما كانت قيمتها المالية مغرية. وعلى الرغم من تبقي عام وحيد على عقده الراهن، يخطط ليفربول للاحتفاظ بخدمات محمد صلاح، وتجاهل إغراءات الأندية السعودية القادمة من أجله هذا الصيف. رفض ليفربول الماضي عرضاً بقيمة ١٤٨ مليون جنيه إسترليني من الاتحاد السعودي، والفريق الإنكليزي يخطط لتكرار هذا الأمر في الصيف الراهن. ويعتزم الفريق الأحمر تجنب الدخول في أي مفاوضات حول محمد صلاح، حيث يستعد لغلق الأبواب في وجه الأندية السعودية الراغبة في الحصول على خدمات النجم المصري.

وقفة رياضية

الرياضة

حب وطاعة واحترام

منعم جابر

هذا شعار ومبدأ تعلمناه في الرياضة منذ ان مارسنا الرياضة وعشقنا ألعابها ومسابقاتها ومنافساتها وكان معلمونا الأوائل ومدربونا السابقون (رحمهم الله) قد غرسوا في نفوسنا هذه البذرة الصالحة وقد ائبعت مع الأيام وتحولت إلى سلوك دائم وتصرفات صادقة، ومع تطور الأيام والسنين وتغير الأحوال وجدنا أن البعض من أهل الرياضة نسوا وتناسوا ما زرعه القدماء من الرياضيين من قيمها وبدأ يتصرف على هواه وكما يشتهي، وهذا ما نلاحظه هذه الأيام فالجمهور المتعصب يريد الفوز فقط واللاعبون يسعون لتحقيق أهدافهم وبكل الطرق والأساليب والمدربون (المربون) يفقدون أعصابهم ويعكسونها على لاعبيهم وجمهورهم، وبهذا يحصل الهرج والمرج في الميدان. أما البرامج الرياضية التلفزيونية فأنها (تصنع من الحبة كبة)! وتصور الأمور بأشع صورها والاختلاف بأعظم اشكالها وعلى المتلقي ان يستمع ويشاهد الكثير من الحقائق مقلوبة ومعكوسة، وهنا يحق لنا ان نتساءل أين شعار الرياضة الذي تعلمناه أيام زمان وتربينا على أساسه ولقنا أنفسنا والأجيال اللاحقة عليه وهو (الرياضة.. حب وطاعة واحترام).

إن ما تعلمناه هل صار شيئاً من الماضي وهل تحول إلى تراث وأثر بعد عشرين؟ هذا جهد مطلوب من كل الجهات المعنية الرسمية والشعبية لأنها سلوكيات مجتمعية مطلوب العمل والسعي من أجل الحفاظ عليها وتنميتها وزرعها في نفوس الشبيبة وتجديد الحياة في اغصانها، وهذا العمل لا يخص جهة بعينها وإنما الجميع مسؤول عن ذلك فالعائلة أولاً والمدرسة واداراتها والنادي الرياضي ومنتهى الشباب والجامعة ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية والنقابات وغيرها، وكل هذه الجهات لها الدور الفاعل والأساس في بناء صرح وقيم الرياضة وإنجازاتها. أما ان نترك هذه المسؤوليات على حالها وأن ننسى واجباتنا في حماية المجتمع والعمل من أجل تطويره للصدقة والفوضى فهذا الخطر يهدد كل افراد المجتمع ويؤسس إلى فوضى عارمة لا يسلم منها صغير أو كبير، ومن أجل مساهمة الجميع يتحمل المسؤولية نقول إن الدعوة (لبثاق الشرف الإعلامي) هو مبدأ أخلاقي وإنساني بعيد عن المصالح الذاتية ويدعم التوجهات الوطنية بعيداً عن المصالح الطائفية والحزبية الضيقة ويدعم التوجهات الأخلاقية التي تساهم في بناء الوطن والدفاع عنه بعيداً عن ضيق الأفق والمصالح الضيقة.

إن ما يحصل وحصل في القطاع الرياضي من مشاكل ومطبات واخفاقات وفشل هو خسارة للوطن ورياضته. فهل يصح ان تبقى رياضتنا في المواقع الأخيرة بالنسبة للقارة الآسيوية والعالم بينما نحن كنا في الصفوف الأولى لرياضة القارة، وكان العراق في مقدمة بلدان آسيا التي حققت الميدالية الأولمبية في أولمبياد روما عام ١٩٦٠ بينما الكثير من البلدان الآسيوية كانت تخط في سبات عميق، إننا سبقنا الكثير من بلدان القارة في المجال الرياضي. فما هو حالنا؟ وأين صرنا؟ لقد تجاوزتنا الكثير من بلدان المنطقة والقارة لأننا مشغولون بخلافاتنا ومشاكلنا ولا مجال لنا بلحها، وهذا لا يتحقق إلا بجهودنا ومعرفتنا وسعيها لحلها. عندها سنجد أنفسنا قادرين على تجاوز الوضع الحالي وتوفير الظروف لرياضة ناضجة وقادرة على تحقيق الإنجازات والتقدم الرياضي والمزيد من النجاحات.

تحديد مواعيد مباريات الأولمبي في باريس

اتحاد الكرة يسابق الزمن لإنهاء المسابقات المحلية

بغداد - طريق الشعب

أعلنت اللجنة المنظمة لأولمبياد باريس ٢٠٢٤، أمس الاثنين، عن جدول مباريات منتخب العراق الأولمبي لكرة القدم المقرر انطلاقها قبل دورة الألعاب الأولمبية يوم ٢٤ من الشهر الجاري. ويخوض الأولمبي العراقي أولى مواجهاته أمام المنتخب الأولمبي الأوكراني على ملعب ليون يوم ٢٤ تموز الجاري عند الساعة ٨:٠٠ مساءً. فيما سيواجه المنتخب الأرجنتيني في ٢٧ تموز الجاري عند الساعة ٤:٠٠ عصراً على ملعب ليون. ويلقي في آخر مواجهاته في المجموعة نظيره المغربي على ملعب نيس يوم ٣٠ من الشهر الجاري عند الساعة ٦:٠٠ مساءً. ويلعب المنتخب الأولمبي العراقي في المجموعة الثانية إلى جانب الأرجنتين والمغرب وأوكرانيا. من جانب آخر، حددت رابطة دوري نجوم العراق، موعد نهائي كأس العراق بين الشرطة والقوة الجوية. وقال المتحدث باسم الرابطة حسين الخرساني إن «مباراة نهائي كأس العراق ستقام يوم الأربعاء المقبل على ملعب الشعب الدولي بين الشرطة والقوة الجوية وستقام ليلاً».



وأضاف أن «موعد المباراة تم تحديده من أجل مساعدة نادي القوة الجوية بتفريغ لاعبيه للمنتخب الأولمبي الذي سيسافر إلى باريس استعداداً للأولمبياد، خصوصاً وأن القوة الجوية لديه ٥ لاعبين في المنتخب الأولمبي».

يذكر أن دوري نجوم العراق من المقرر أن ينتهي أيضاً في الأسبوع المقبل.

منتخب التنس يغادر إلى كمبوديا للمشاركة بتصفيات آسيا

متابعة - طريق الشعب

منتخب التنس المستوى الرابع. وقال رئيس الاتحاد العراقي سيف العكيلي، إن «المنتخب استعد بشكل جيد تحت إشراف مدربه أكرم مصطفى للتصفيات الآسيوية المؤهلة لبطولة كأس العالم التي تعد من أهم البطولات القارية». وأضاف أن «العراق سينافس

غادر المنتخب العراقي الأول للتنس (رجال)، أمس الاثنين، متوجهاً إلى كمبوديا للمشاركة في تصفيات آسيا المؤهلة لبطولة كأس العالم (ديفر كب) ضمن

الخميس.. الشرطة ونفط البصرة في ختام دوري الصالات

متابعة - طريق الشعب

٢٠٢٤. وستقام المباراة يوم الخميس المقبل ١١ تموز الحالي في قاعة نادي الشباب بالعاصمة بغداد عند الساعة السادسة مساءً. وكان فريقا الشرطة ونفط البصرة تأهلا إلى المباراة الختامية لدوري المحترفين لكرة الصالات يوم السبت الماضي بعد خوضهما

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الاثنين، عن موعد ومكان مباراة الذهاب النهائية لختام دوري المحترفين العراقي لكرة الصالات للموسم ٢٠٢٣-

الأرجنتين تستعد لكندا بدون أكونيا

نيوجيرسي - وكالات

ولإيزال يغيب عن الممران الجماعي اللاعب ماركوس أكونيا، الذي سيستعد على الأرجح من اللعب أمام كندا على استاد ميتلايف. كان أكونيا، ٣٢ عاماً، قد خاض مباراة منتخب بلاده الأولى أمام كندا، والتي انتهت لصالح الأرجنتين، حاملة اللقب (٠-٢).

يواصل منتخب الأرجنتين تدريباته في نيوجيرسي؛ استعداداً لمواجهة كندا في نصف نهائي بطولة كوبا أمريكا ٢٠٢٤ المقامة في الولايات المتحدة فجر غدٍ الأربعاء، سعياً للاحتفاظ باللقب.

يورو 2024

اسبانيا تريد تأكيد تفوقها التاريخي على فرنسا

متابعة - طريق الشعب

الإسبان في شباك الديوك (٦٤) هدفاً، في الوقت الذي اكتفى فيه الفرنسيون بتسجيل (٣٩) هدفاً فقط. وخلال آخر ٨ مواجهات بين الديوك وإسبانيا، اكتفى زملاء مبابي بتسجيل ٤ أهداف فقط، مقابل ١٠ أهداف للإسبان، الأمر الذي يعكس فوارق القدرات التهديدية بين الطرفين في المواجهات المباشرة بينهما. يملك منتخب الديوك تاريخاً سيئاً في النتائج أمام الإسبان، حيث تعود أسوأ هزائمه إلى عام ١٩٢٩ بعد الخسارة في مباراة ودية ٨-١، ثم سقط ودياً عام ١٩٤٩ بنتيجة ٥-١، قبل الخسارة برعاية نظيفة في مواجهتين وديتين مختلفتين أعوام ١٩٢٢ و١٩٤٢. وبالعودة إلى أبرز الهادفين التاريخيين في المواجهات المباشرة بين العملاقين الأوروبيين، يعد زين الدين زيدان أسطورة الديوك ونجم ريال مدريد السابق، أبرز هداف للديوك في

يخشى منتخب فرنسا بقيادة المدرب ديديه ديشامب كابوساً تاريخياً قد يلاحق الديوك، قبل مواجهة إسبانيا اليوم الثلاثاء على أرضية ملعب «أليانز أرينا» في ميونخ، ضمن منافسات نصف نهائي كأس أمم أوروبا ٢٠٢٤ المقامة على الأراضي الألمانية. حسب الأرقام والإحصائيات الصادرة عن موقع «ترانسفيرت مارك» فإن ٣٦ مواجهة جمعت فرنسا وإسبانيا على مر التاريخ، كان التفوق فيها لصالح الإسبان الذين حققوا الانتصار في ١٦ مباراة، مع فوز الديوك في ١٣ مباراة، وانتهاء ٦ مواجهات بالتعادل. مخاوف الديوك تتمثل في المعدلات التهديدية المتواضعة التي قدمها منتخب بلاده أمام إسبانيا على مر تاريخ المواجهات بين الفريقين، حيث سجل



عاشور الحسين

في ذكرى ثورة عاشوراء
ذكرى انتصار الدم على السيف

حسين جهيد الحافظ

هاجس إدور إضميري

طرز إسنيي محنه

فيض إبروحي الحنين

وطشني بأوراق الحدائق

طشني ورده ياسمين

ورد جمعي اويه الألم

وي الوئين

وگال اكتب...

اكتب المني ؟

گال اكتب للحسين

شلت قلبي...

الگيت عاشور اويه قلبي

شايل الضدين فرحان وحزين

الفرح المن سألته؟

گال لسمي...

إسمي عاشور الحسين

والحزن ؟...گالي حزن الطفوف

الما گدر يمحيه كل حزن السنين

وآخ يا حزن الطفوف

عاشر الدينه ابركهره

عشرة ابنادم وظله... وهاك شوف

گلبت كل القواميس وعدتهه

چلمه چلمه

وگت بيه ايشوگ أطوف

دورت كل الجمل... كل السطور

والحروف

قتشته امن الألف للمياه

ما لگيت احروف تكدر للرائاء

ولا شفت جملات توصف هل الوفاء

بش أوصف حسين وحسين النقاء

حسين ثوره حسين حربه وكرامه

حسين بس بحسين تباهاه الفداء

حبري جف

ولاذ قلبي ايسد اديه

لاذ أشوفه اتراده حاله

والوصف گصر خياله

گال أدري حسين مجتول وبهنياله

هذا يا مجتول منه إبحاف چتاله

وهذا يا ميت يحامي ايموته اعياله

هذا بس حسين... هو حسين واحد

بيه تباهاه الزمان وباقي خالد...

باقي خالد

طريق الشعب

كلام للحلوة..

من حداثة الشعر الشعبي السوداني



عن قمرس الشاعر بقراءة الشعر الفصح وتأثره به،
بخاصة الشعر الحديث، حيث جاءت لغته الشعرية
وسطاً بين هذا وذاك، فهي عامية صقيلة مهذبة
على مستوى رفيع فيه سهولة وانسياب وأناقة،
يكاد يداني الفصح مع دراية بلغة الإبداع الشعبي
الدارجة... يُجيد اختيار المفردات المُعبرة المصحوبة
بالظلال الموحية وشتى القابليات الموسيقية
المتأصلة في الكلمة العربية الفصيحة أو ما اكتسبت
خلال استخدامها السوداني المحلي، ولا أتردد من أن
نضعه في شعرنا السوداني المعاصر في
مستوى يداني ما كان لبريم التونسي أو لفؤاد
حداد في الزجل المصري، ولا بد للناقد أن يلحظ

مدى الفارق بين اسلوب هاشم صديق التجديدي
واساليب شعرنا العامي التقليدي:
ياحلاتك..
مرّه همسه أو مرّه نسمة
او مرّه هلت نجمة غابت
اومره صحوه غمزه نامت
او مرّه ضحكه اترضي شوّقنا، او مرّه كلمه اتضوي
فوقنا..
اوّلما تسرح فيك.. زي ملايكه اعلينه نازله..
.....
ياريتني
لو اقدر اقول فيك الكلام الما انكتب،

واجلي المقاطع بالذهب،
وافرد جناح حسنك وشاح،
يمسح عذاب عمري المُسطر باللهب.
.....
ابكي يا شارع المدينة..ابكي ياشارع المدينة.
هاشم صديق في مجموعته (كلام للحلوة) شاعر
غنائي، وهذا التوصيف كثيراً ما تعكسه معظم
قصائده التي يغلب عليها الخطاب العاطفي، مع
الاستثناء، حيث تتمتع بعض القصائد بتشكيل
درامي، طوع فيه خبرته المسرحية، الاكاديمية
والتطبيقية، من أجل أن يصل الكلام ممسحاً إلى
الحلوة، حلوته (السودانية).....

زهيريات

الى الشاعر الكبير والانسان عبد الكريم گامد

سامي عبد المنعم

غنيت من لوعتي مو من كثر راحي
وجفوف اديه انبرن وانه افرك ابراحي
كل نوحى على الي بقه مو عالي راحي
غدران دمعي جره فوك الارض وانهار
لا صيف عندي وشته ولا ليل الي ونهار
والي بنيته بعمر ابلحضه انهدم ونهار
صكيت ضرس الندم واتكسرت رحي
.....
يلواعدت وين صار امزامطك او وعداك

واشفاد مشيك وره الماله اصل واعداك
عالشين بس علمك من خصلته وعداك
يل چنت مثل الكمر تقضوي واتشع بسماي
ولو ردت تحجي صدگ تحلف گبل بسماي
هسه اتشوف الدمع من ناظري بس ماي
يمته اترفرزن بين صاحب وفي وبين اعداك
.....
افترگ ضعن النودهم عن دربنه وشت
والعقل مني تزحزح عن مكانه وشت
من يوم يا صاحبي ليك العواذل وشت
الحب الذي اگلبيك تبدل والعدوي دار

رازونة عمر!

زهراء الهاشمي

افز بالليل..
تالي الليل
واصرخ حيل
ولك ياريل
مايبهم بعد جيه
ولو بالطيف
جيه ضيف
اترسله الفراش اچفوف
واشبيگنه شبيگ ملهوف
ماطل بالعمر رازونه
ماصاحت عليه اشبيج

اريد أبچيك
أنه ابدونك احس غربه
ولك يا حيف
مرن چم شته وچم صيف
لارايح وروح اويك
لنته الجاي..
يذبحنى غيايک ذبح من مگفاي
عالمرايه..
بقلم شقه اکتبنلک
وتنينتک ماي
يروي الذابل بروحي
ويعيد المات
من ذيج العجاف

حیل برنو

مؤيد العطار

إبکل عشگها..
إتغازل الدنيه..
بعدها إبخير..
بيها الخير..
جد إصوايها..
إلهلها..
بعدها..
إبحيلها البرنو..
تچيه..
و محمل.. و سندان..
عمد..
بيت الوفه.. و بيان..
ترفه..
إمعذله إتعذل..
بعدها..
إهلال عيد..
الجيتنه إشاره..
بعد.. لزغارنه..
علوچ.. و فرح..

تحمل ...
و ينگصّ اللسان..
اليلفظ الشينه..
عليها..
و باطل إچمّل..
بعد بيها الرجه..
و ما تعبت البرنو..
تظل..
وجه بوجه..
للموزمه إدراعين..
چالچل..
اليجابل خل..
مو مثل الپراوغ..
بالحچي وجهين..
و سم..
سچين حقدّه..
من الظهر..
يکتل ...

إشما عتگت البرنو..
حيلها خيال..
و المهره فشگها..
إبغيرته تصهل..
و إمشايچ..
وَيّه چف الموت..
ما لاذت إيسده..
و منه ما تجفل..
بعدها إبحيلها..
و ذاك الطبع..
طگتين..
وحده..
إتشل ديبب الخوف..
وحده إذار موت..
و موت..
ما يهل..
بعدها..



رحيل الروائي الالباني إسماعيل كاداريه



يعد الروائي والشاعر والمسرحي الألباني الراحل إسماعيل كاداريه (88 عاماً) أحد أبرز الادباء في ألبانيا. أصدر اكر من (100) كتاب وترجمت اعماله الى 30 لغة من اعماله المترجمة الى العربية: جنرال الجيش المليت، القلعة، الحصار، الشتاء العظيم، قصر الاحلام، الجسر، الوحش، من أعاد دورتين؟ حياته ومواقفه ورواياته اثارت جدلاً في الأوساط الثقافية وذلك بسبب علاقته الملتبسة مع سياسة بلاده مما جعله موضع نقد وجدل، لا يقللان من مكانته الأدبية الرفيعة وترشيحه أكثر من مرة لجائزة نوبل العالمية.

محور

«شكلت ثورة 14 تموز 1958 تحولاً أساسياً في تاريخ العراق، وبانت عيداً وطنياً للشعب العراقي. الآن.. يجري تغييب هذا العيد الحي في ذاكرة العراقيين! ان هذه الثورة العظيمة ستظل راسخة في مسيرة شعبنا، لذلك آثرنا ان نقدم هذا المحور في الصفحة الثقافية، وسننشر ما يردنا تبعاً»

المحرر الثقافي

14 تموز 1958

ثورة شعبية من اجل التغيير

د. جمال العتّابي

كان حدثاً تاريخياً فاصلاً ونقطة تحول في مسيرة الحركة الوطنية العراقية، بعد أن قدّم الشعب وقواه الوطنية وبنكران ذات، التضحيات الجسام في مواجهة الهيمنة الاستعمارية والاحتكارية، والاقطاع، وسياسة الاحلاف العسكرية. وليس هناك أدنى شك في ان الثورة كانت حصيلة شروط موضوعية وذاتية داخل المجتمع العراقي، أي انها نتاج تناقضات النظام الاقتصادي الاجتماعي في العراق، إذشهد عقد الخمسينات انبثاق جبهة الاتحاد الوطني التي أسهمت في تعبئة الشعب وسائر فئاته المدنية والعسكرية لحدث التغيير في 14 تموز، واستطاعت الثورة في فترة قصيرة تحقيق العديد من المهام : السياسية والاقتصادية والمعاشية، كما حققت مكاسب عديدة للفئات الفقيرة والمتوسطة على مستوى الخدمات الصحية والتعليمية والسكن. وازدهرت الصحافة، وتشكلت المنظمات والنقابات والجمعيات، ونشطت في مجال الدفاع عن حقوق اعضائها.

وعلى الرغم من الطابع الشعبي الواسع لعملية التغيير، فان الانتفاض المسلح الذي قام بالفعل، اتخذ بالضرورة آنذاك طابعاً مسلحاً، قامت به قطعات الجيش بقيادة بعض الضباط الكبار من تنظيم (الضباط الأحرار)، وقد أعطى هذا الواقع زمام المبادرة السياسية، وبالتالي السلطة السياسية بيد هؤلاء الضباط الذين انجازوا بحكم عقليتهم ونشاطهم العسكرية وانتماء الغالبية منهم الى الطبقة الوسطى في أخطر قضايا الدولة ومهامها الأساسية، وبحكم هذا الواقع الذي تجاهل دور الشعب وازواجه الوطنية في عملية البناء والتغيير فان هذه العقلية استطاعت أن تحبس الثورة ضمن افقها. وأن تطبع سلطة الدولة الجديدة بطابعها الخاص.

ومما له دلالة خاصة بالنسبة لمسارها اللاحق، انها تشكلت من مختلف اطراف جبهة الاتحاد الوطني،

فيما استبعد الحزب الشيوعي من المساهمة في تشكيل الحكومة الجديدة على الرغم من دوره الكبير في الاعداد والتحضير للثورة، وفي تشكيل جبهة الاتحاد الوطني نفسها. لقد كانت هذه علامة مبكرة لنكسة فيها بعد في سلسلة من المواقف سواء من جانب السلطة أو من جانب الاطراف الاخرى، وترتب على ذلك انفراط عقد الحلف الوطني الذي كان استمراره شرطاً أساسياً لتقديم الثورة، وقطع الطريق أمام الحكم الديكتاتوري الفردي. بينما دخلت هذه القوى نفسها في صراع سياسي انتقل الى الشارع العراقي بصيغ مؤسفة.

لم يكن بإمكان الثورة أن تسير الى نهاياتها في انجاز مهامها الوطنية، هذا ما توصل اليه ابراهيم كبة في كتابه (هذا هو طريق 14 تموز)، إذ أشار الى جوانب سلبية عديدة في نظام الحكم الجمهوري الاول، نجمها في النقاط التالية :

*عدم تشكيل مجلس وطني للثورة، لمنع سيطرة الديكتاتورية العسكرية الفردية، وتحقيق القيادة الجماعية.

*عدم توفر الظروف لاقامة مؤسسات ديمقراطية. وظلت الدعوات في اقامة نظام برلماني، واجراء انتخابات عامة، وقرار الدستور الدائم مجرد وعود لم تتحقق.

*والى جانب تلك الاسباب كانت شخصية الزعيم عبد الكريم قاسم ومجموع خصائصه النفسية والذهنية والسلوكية، قد اسهمت في التفرّد بالسلطة، وهي احدى الاسباب في التراجع، وتهينة الظروف لاجهاز على الثورة ومكتسباتها.

كانت الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية مهمة في جوهرها، إلا أن القيادة كانت أسيرة الاحساس المبالغ فيه بأهمية(الزعامات) الاستثنائية، لتتحول

الى ديكتاتورية منفصلة عن بوصلة البلد السياسية، وانفراد استبدادي بالسلطة. كان خطأ العسكر الفادح هو ارتبايهم من النظام البرلماني، وإهمهم بقدراتهم (الخارقة)، هذا الذي فتح الباب الى انقلابات عسكرية اخرى، وقاد البلاد الى المصير الذي نحن فيه. هذه الدور بدأت تنمو بشكل خطر مع تردّي الاوضاع العامة، حتى آل الوضع فيما بعد إلى الديكتاتورية، وكانت السجون والمعتقلات تكتظ بمئات الشيوعيين واصدقائهم، فضلاً عن المعتقلين الآخرين من قوى سياسية أخرى، كان هؤلاء يدفعون الى السجون بدعاوى كيدية بتدبير وتشجيع من دوائر الامن والشرطة، التي تلقى التأييد من القوى المناهضة للثورة والمتضررة من اجراءاتها التقدمية. وعلى الرغم من أن اعلان الاحكام العرفية لم يكن سوى تدبيراً استثنائياً لجأت اليه السلطة في الظروف الاستثنائية لحمايتها، الا أنها استمرت طوال حكم الزعيم عبد الكريم قاسم، لذا أصبح موضوع انهاء مدة الانتقال ووضع دستور دائم للبلاد من اهم القضايا الساخنة والمؤجلة التي لم تحسم في ظل تصاعد دور الحاكم العسكري المطلق، خلاف القانون والسلطات المدنية، وغياب القضاء.

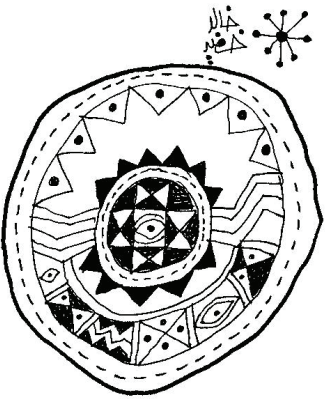
ان صراعاً أكيداً كان سينشب، بين القوى السياسية، والذي كان يمكن ان يعالج بصورة سلمية وفي اطار التحالفات الوطنية، لكن ما حصل، هو تجاوز هذه الضرورة والانغمار في صراعات مدمرة، فجرتها القوى التي كانت تدعو الى الوحدة الفورية، والقوى الخارجية التي أوجبت التوتر، واصبح الشارع مكان حسم الخلافات السياسية بدلاً عن المؤسسات البرلمانية، وبؤرة الخصومة إلى أقصى حد لتمزيق الصف الوطني. وهكذا لم يمس إلا أقل من عام واحد، حتى خيمت على البلاد انتكاسة شاملة كانت تزداد عمقاً وحدة على مر الأيام، وكانت النتيجة الاخفاق والفشل في تحقيق المهام الوطنية والاقتصادية.

في بحة شغف

د. وحيدة حسين

أنا المتورطة في ردم ليل
لا يتوهم عن ناب لوم
والحاح وسواس
أنا المتهمة في فضح ياقوت
لم يتقن زينة أصابعي
خرجتُ من شرقة عقل
في صحيح قلبي
وكشفتُ عن أيلول في أستثناء
طريق
وأستدل الشرطي عن رائحة
حقيقتي
وهي تستعيد سحابة فرت من
سما
تتشرب زرقة نوابي
سأجمع بين أثنتين
يا أنا وأنا اختلفنا في ضم
عوسجة
تتناوم خلسة في عشة ظني
كنتِ مجانية يا فسيلة تشظت
في عقم رصاصة
وأنا لا أكسر اللوز في جبين ساعة
..
ولا أبعد ياقة صبر في تتبع نزوة
ولا أسرب رموشي في أفتعال
كحل
ولا أفطم جيوبي في تصنع تفاحة
ما زال اليأس يتبرأ من حيازة
برودي
والكسل يقلب شفتيه
في عظم صمت ..
أستدرك ممحاة في أذن قلم
نسيّ صراطي في بُب غد

سأحبك يا ضجري
يا شرودي وابندائي
وثاني أنفراد شح أمني
عن لملمة سؤالي ..
المنزوع من دسم أحتواء
وبرودة مراياي من بحة
أنتشاري
يا أنفراج فصحي في هنيهة
صحو
وأستار نغمة في لحن غافل
متفائل
يا خلياً من دورة شغفي
وهو يجول بين أقول وهطول
وأنشاق بسمه من فك حوت
يا زهو سنبلة في رغيص صبح
وأنطفاء نجمة في شارع ناحل
وأحتداد زاوية في قميص حرج
يا عقدة ضوع في رثة خجل
فأسرح في طيّ تفعيلية
غمغمت أسمي في لا وعي
صورة
وغيمة الريح تشيّ بضوع صوتك
وهو يتلفظني سراً في عوز طيف
أضحك منك ..
ومن شعث مدّ وجزر
من كبرياء نسمة في محيط أريج
من هوس خيط في رتق هفوة
من براءة مشط في حمام صغيرة
من شاطئ ترك لي رسالة
عن بصمة عينيك ..
وهما تستتران ضمة ظاهرة
على سطح شوق



الكَتَبَة ونقاد الأدب

د. نادية هنانوي

خسارتين، خسارة العرضحالي البائع لصدقه مع نفسه وخسارة القارئ المشتري. ومع الاثنين تكسد بضاعة النقد. إذ يتراكم العرض والعزوف عنه تنتفي أهمية النقد ولا تعود له أية وظيفة أريد منه أن يؤديها، وكأن القرائح جذبت والأذهان كلت، فأصيب النقد بعدوى ما في السياسة والاقتصاد من تدليس وفساد وانتهازيات. ولم يعد مطلوبا ممن هم(نقاد) سوى أن يكونوا (كتبَة) يعرضون انطباعاتهم عرضاً انشائياً من دون ان يتعبوا أنفسهم. وليس مهما بعد ذلك التفكير في جدوى أن يكون في ما يقدمونه دفع لعجلة الحياة الادبية نحو الأمام.

إن استمرار هذا الحال سيفقد نقدا الأدي جديته وسيطيح بمنجزات، قدامها ويقدمها الوعاة من النقاد الذين فيهم امتداد للرعليل الرائد. ومن ثم يكون واجبا علينا التصدي لهم، وإلا فإننا لن نتفاجأ وقد فارق نقدا فاعليته بوجود (كتبَة) ينظرون إلى النقد على انه كتابة. ذوقيا أكثر، بل هو يعتمد على الانطباع الذي به يداري ويسفّهون ويضيقّون ويوسعون بحسب مشتهياتهم وما تميله عليهم أمرجتهم، يبحثون عن الصيت ويريدون الالتحاق بالكبار من دون تجشّم غناء الرصد والمدارسة، إنها هو الانتكال بكثير من الكسل والاتباع على ما في تراكم واندرس وهُضمّ واجترّ، رافضين بعد ذلك كل أن يُوجه إليهم انتقاد أو تسدي إليهم نصيحة ما.

أغراضه الجمالية. وسيحل هؤلاء الكتبة محله كتاباتهم حيث لا تنظير ولا منهج، إنما هي تديبجات من هنا وهناك مع كثير من الفلذكات والتنطوعات والانشائيات الفارغة. وهذه مجملوعها صارت من كثرة ما لاحظته فيها ونرصده منها بمثابة ظواهر سلبية تكشف عن مدى استسهال الكتبة للنقد الادبي فها من إضافة ولا استزادة ولا تجديد، بل سخط وتنكيد.

هكذا نشأت لدينا طبقة من كتبة النقد تكبر يوما بعد يوم، مضرة بحالها كاشفة عن جهلها بالنقد غير ساعية الى تطوير نفسها بالإفادة من النقاد الفاعلين بل هي بالعكس تنوخي الحذر منهم.

إن ما نشهده من ممارسات في ما ينشر ورقيا أو الكترونيا على مواقع ومنصات ثقافية، يؤكد غلبة الانطباعية العاجلة التي ستؤدي الى تراجع دور الناقد الادبي مقابل صعود دور العرضحالي، لا يضع النقاط على الحروف ولا يعترف بطارئته، ولا هو يغني نفسه بالقراءة فيتري ذوقيا أكثر، بل هو يعتمد على الانطباع الذي به يداري على جهله. وبسبب ذلك كله صار العرضحالي أشبه بالتاجر يعرض بضاعة كاسدة بكل استسهال، متمنيا أمانى العصافير أن يكون حقاً ناقداً أدبيا.

وما من تجارة أردأ من المناجرة بالقراء والمراهنة على جهلهم مع استغلال الواعين منهم والتعامل معهم وكأنهم بمستوى ذوقي واحد. وفي هذا تغدو الخسارة

أو يأتي بما هو مختلف. واعتنادا على هذا الوضع، غدت أهداف (كتبَة) النقد الأدبي متقاربة، بل هي تكاد تكون واحدة ومتساوية فالصنعة متشابهة والمبتغى متواضع والوسائل هي نفسها والميول متفقة ومطمئنة بوجه عام، والثقة بالفاعلية حاصلة سلفاً، هذا الى جانب التظاهر بالموسوعية بينما الحقيقة هي الجهل بمعنى المنهج والأدورية بمقتضيات النقد العلمية. وغاية مطلب(الكتبَة) البحث عن الرضا واستحصال الود ونيل الإعجاب وسماع المديح على الطريقة المجهودة في وسائل التواصل الاجتماعي.

أن تحول(أولوية) النقد الأدبي إلى (ثانوية) ستؤدي مرور الزمان الى انحدار النقد الأدبي نحو هوة، قد تفقده أمر ثانويته أصلا، فيصبح بلا قيمة أو نفع. ولعل من بوادر تجلي ثانوية النقد الادبي ما صار الأدباء يتندرون به على هؤلاء الكتبة، مقتنعين من كتاباتهم كلمة هنا وعبرة هناك أو متصيدين أسطرا هنا وصفحات هناك، هازئين بها وهم يشخصون فيها أخطاءً أو يؤولونها بتفكه أو يعلقون عليها بسخرية لاذعة.

وسبب ذلك مردّه إلى الابتعاد عن النقد وتأدية ما لا علاقة له به بل ممارسة دور موظف الاستعلامات والتشريفات. ولعل مراجعة بسيطة لما يكتبه هؤلاء سيضعنا أمام حقيقة هذا المسلك الذي به سيفارق النقد

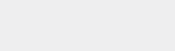
وإشكاليات. ونذكر من هذه الاشكاليات مثلا: 1/ القصور في تحمل المسؤولية 2/ تهالك النظر واجترار المجارسة 3/ التهاون والاستسهال والركون إلى الانطباعية العاجلة 4/ البحث عن المصلحة الذاتية والعمل بمنطق الإخوانيات.. إلى غير ذلك من الاشكاليات التي معها تضع أهمية النقد الأدبي وتضعف فاعليته فيكتسب طبيعة تخالف ما عُهد إليه من مهام وأهداف.

ولقد أضحي النقد الأدبي اليوم مختلفاً بسبب الدخلاء والطارئين الذين يحسبون عليه، حتى كأن كل من يمتلك التعبير والانشاء وحاز على خلفية قرائية أو قمتع بسمه أكاديمية يظن مع نفسه أنه مهمل لأن يكون ناقدا وقادرا على الخوض في ميدان تحليل الادب وتشريحه وتفسيره، متوهما أن اللطش من الكتب أو استعراض محتوياتها هو نفسه نقد الأدب وتحليل نصوصه وتأويلها. وبهذا الشكل من الإيهام والتوهم تراجع الفاعلية النقدية في علمية مهامها وتخصيصية مفاهيمها واصطلاحاتها التي هي متنوعة بتنوع ميادين النقد الأدبي النظرية والاجرائية.

وزاء هذا الحال، فإن الغالب مما يُكتب ويُنشر، يؤكد الندرة الحاصلة في أداء الوظيفة النقدية. ومن الطبيعي بعد هذا أن ينزاح النقد الأدبي عن فاعليته، فيبدو ثانوياً، لا يغني بثأرته جديداً محفزاً ولا هو يشبع فقراً أو يعوض نقصاً ولا هو يقلب السائد أو يحرك الساكن

النقد الأدبي ميدان منبع الأركان على من يروم الدخول إلى فضاءاته ولا يملك العدة الكافية لأداء مهامه والإلمام بمجالاته وكيفية التعامل مع مناهجه وتوظيف نظرياته والتعمق في معرفة خصائص مدارسه. وفاعلية النقد الأدبي تعني أداء الناقد لوظيفته التي بها تكتمل الناحية الأدبية وتغدو الغايات متحصلة بالرؤية المنهجية الواضحة ورصانة الاجتزاحات المشفوعة بالنظرية والإجراء مع المواجهة بشكل أبعدها ويكشف عن مواطن مستجد في عالم النقد والأدب.

ولعل أهم سمات النقد الحقيقي هو أن يكون متوازنا وبما يضمن للناقد النجاح في أداء وظيفته، فلا يشطح ولا يخفق ولا يتعالى ولا يهادن أو يتستر مدارياً ومجانباً. ولا يتحقق هذا التوازن ما لم يكن صاحب دراية نظرية وقدرة تحليلية، سواء وهو يقرأ المتن ويستغور التجارب أو وهو يستجلي أبعادها ويكشف عن مواطن جديدة أو مناح وخصائص فيها كشوفات تغني الإبداع. وأداته في ذلك الاستقراء والاجتزاح ودقة التوصيف التي بها يصل إلى صواب الاستنتاج وموضوعية التحصيل. ومتى ما بدا النقد الأدبي ثانوياً وفائضاً عن الحاجة، دلّ ذلك على فقدانه فاعلية دوره، أي أن يكون مكملًا للإبداع الأدبي، وحينها تتأكد ما لمجارسه من اختلالات



«طريق الشعب»
 قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
 وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp







المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

طريق
 الشعب

tareeqashaab.com

الآن في الأسواق العدد 144 من جريدة

النقابي
الطريق

من الاستعمار إلى الرأسمالية المعاصرة
الوجه المتغير للإمبريالية.. التركيب المفاهيمي

صنفية التجنيس والعبور الأجناسي • الحكاية